

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
ميدان العلوم الإنسانية
شعبة علوم الإعلام والاتصال
تخصص الاتصال الجماهيري والوسائط المتعددة
من إعداد الطالبة أحلام قير

التناول الاعلامي لمعركة طوفان الاقصى على قناة BBC NEWS عربي

دراسة تحليلية لعينة من حلقات برنامج نقطة حوار من 10 إلى 31 أكتوبر

2023

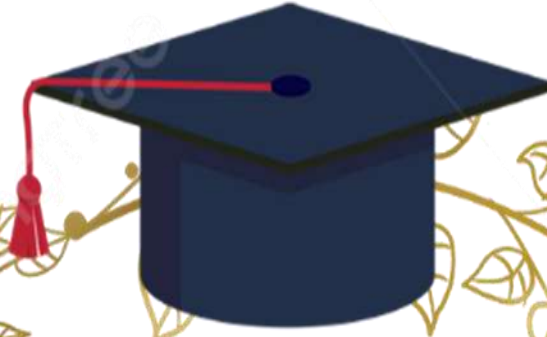
لجنة التقييم:

رئيسا	د.بن غنيمة محمد السعيد
مشرفا ومقررا	د. حفيان عبد الوهاب
مناقشا	د.صانع رابح

الموسم الجامعي: 2023/2024

وما توفيني إلا بالله

عليه توكلت وإليه أتيب



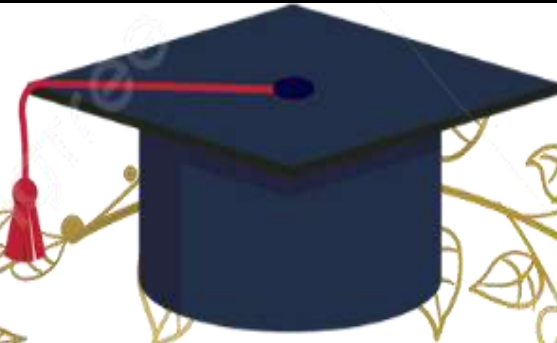
شكر وعرفان

بعد حمد الله على فضله ونعمته،

لا يسعني وقد شارف هذا البحث على الإنتهاء إلا أن أقدم
شكري وامتناني الى الأستاذ حفيان عبد الوهاب الذي قبل الإشراف
على هذه الدراسة ، ووجهني لإتمامها على أحسن وجه وبالطريقة
العلمية الصحيحة، كما أخص بالذكر

صديقتي آمال و

وكل من قدم لي يد العون لإنجاز هذه المذكرة
من قريب أو من بعيد.



الإهداء

إلى

ضحكة أمي.. حب أمي.. وتضحياتها
ابتسامة أبي... تعب أبي... وشقى عمره
أختي.. سندي.. ومن تشدان عضدي
سرور.. ساجدة
رفيقات الروح.. والجزء الجميل من عمري
وسام.. عبير.. جمانة
أهدي هذه الفرحة.

ملخص الدراسة

جاءت هذه الدراسة للتعرف على طبيعة التناول الاعلامي لمعركة طوفان الأقصى على قناة ال بي بي سي عربي ، وهي دراسة تحليلية لعينة من حلقات برنامج نقطة حوار بداية من 10 إلى 31 أكتوبر 2023، وتندرج هذه الدراسة ضمن دراسات المنهج الوصفي التحليلي ، وقد تم الإعتماد في جمع البيانات على أداة تحليل المضمون وهي الأداة الأنسب لدراسة محتوى البرامج السمعية بصرية ، وتم تطبيق هذه الأخيرة على عينة عشوائية بسيطة تمثلت في عدد من حلقات البرنامج خلال شهر أكتوبر. وقد سعت الباحثة إلى دراسة طبيعة التناول الشكلية وكذا طبيعة المضمون المعالج.

حيث توصلت الى نتائج يمكن تلخيصها في أن البرنامج حرص على ابراز أهمية الموضوع المتناول خلال التعدد والتنويع في فئاته المعتمدة والمستخدمه على الصعيد الشكلي الظاهري كالعنوان والقوالب الفنية وكذا طبيعة المحتوى المعروض والموجه للجمهور كطبيعة الأساليب الإقناعية ، واللغة والأطراف الفاعلة ، كما ركز البرنامج على هدفين رئيسيين هما شرح وتحليل وتفسير الأحداث وابقاء الجمهور على اتصال وتفاعل عبر منحه فرصة المشاركة والادلاء بآراءه حول موضوع الحلقة .

من خلال نتائج الدراسة يمكن استنتاج أن موقف برنامج نقطة حوار لم يكن معاديا للكيان الإسرائيلي ولكنه فقط كان يندد بالجرائم المحظورة والواضحة المعالم ، مع أنه حاول اظهار موقف الحياد بشكل أو بآخر.. الكلمات المفتاحية: التناول الإعلامي ، طوفان الأقصى ،قناة ال BBC عربي ، نقطة حوار .

Abstract

This study was conducted in order to determine the type of the media handling of the Al-Aqsa flood battle on BBC Arab, an analysis of a sample of discussion point programs from 10th to 31st October 2023, which is part of the analytical descriptive methodology studies. Data collection was based on the content analysis tool, which is the most appropriate tool for studying the content of audio-visual programs. The latter was applied to a simple random sample of a number of programs during October. The researcher has sought to study the nature of the formalization as well as the nature of the substance processed, and has reached conclusions that can be summarized in:

The programme sought to highlight the importance of the subject at hand during cross-fertilization and diversification in its categories adopted and used at the seemingly formal level, such as title and technical stereotypes, as well as the nature of the content offered and directed to the public, such as the nature of persuasive methods, language and actors;

The programme focused on two main objectives: to explain, analysis, interpret events and to keep the public in touch and interact by giving them the opportunity to participate and give their views on the theme of the episode.

Through the results of the study, it can be concluded that the position of the dialogue point programme was not hostile to the Israeli entity, but only denounced the prohibited and manifest crimes, although it attempted to show neutrality in one way or another.

Keywords: media coverage, Al-Aqsa flood programme,

فهرس المحتوي

الصفحة	المحتوى
-	شكر وعرهان
-	الإهداء
-	ملخص الدراسة
-	Abstract
-	فهرس المحتويات
-	فهرس الجداول
-	فهرس الأشكال البيانية
أ_ب	مقدمة
15	الإطار المنهجي للدراسة
15	تحديد الإشكالية
16	الأسئلة الفرعية
16	أسباب اختيار الموضوع
16	أهمية الدراسة
16	أهداف الدراسة
17	مفاهيم ومصطلحات الدراسة
20	منهج الدراسة
21	أدوات جمع البيانات
26	مجتمع وعينة الدراسة
27	حدود الدراسة
27	الدراسات السابقة

32	المدخل النظري للدراسة
35	صعوبات الدراسة
37	الإطار التطبيقي للدراسة
38	المبحث الأول : عرض البيانات الأولية لإستمارة التحليل
39	المطلب الأول : التعريف ببرنامج نقطة حوار
41	المطلب الثاني : عرض البيانات الأولية لعينة الدراسة من برنامج نقطة حوار
42	المبحث الثاني: عرض وتحليل فئات الشكل والمضمون
42	المطلب الأول : عرض تحليل وفئات الشكل
46	المطلب الثاني: عرض تحليل و فئات المضمون
52	المطلب الثالث :النتائج العامة للدراسة
-	خاتمة
-	قائمة المصادر والمراجع
-	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول
41	الجدول رقم 01: البيئات الأولية للعينه
42	الجدول رقم 02: فئة العنوان
43	جدول رقم 03: فئة القوالب الفنية
45	الجدول رقم 04: فئة اللغة المستخدمة
46	□الجدول رقم 05: فئة مصادر المعلومات
47	□الجدول رقم 06: فئة الأطراف الفاعلة
48	الجدول رقم 07: فئة الأساليب الإقناعية
49	الجدول 08: فئة أهداف البرنامج
50	الجدول 09: فئة موقف البرنامج

فهرس الأشكال البيانية

الصفحة	الشكل البياني
43	الشكل 01 رسم بياني يوضح عدد تكرار فئات العنوان ونسبتها المئوية.
44	الشكل 02 رسم بياني يوضح عدد تكرار فئات القوالب الفنية ونسبتها المئوية.
45	الشكل 03 رسم بياني يوضح عدد تكرار فئات اللغة المستخدمة ونسبتها المئوية.
46	الشكل 04 رسم بياني يوضح عدد تكرار فئات مصادر المعلومات ونسبتها المئوية.
47	الشكل 05 رسم بياني يوضح عدد تكرار فئات الأطراف الفاعلة ونسبتها المئوية.
48	الشكل 06 رسم بياني يوضح عدد تكرار فئات الأساليب الإقناعية ونسبتها المئوية.
49	الشكل 07 رسم بياني يوضح عدد تكرار فئات أهداف البرنامج ونسبتها المئوية.
50	الشكل 08 رسم بياني يوضح عدد تكرار فئات موقف البرنامج ونسبتها المئوية.

مقدمة

إن قضية احتلال الكيان الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية القضية التي لها حصة الأسد في القضايا السياسية التي تهم الرأي العام العالمي وتشغله منذ بدايتها ، ورغم عديد محاولات التدخل والمجهودات الخارجية المبذولة في سبيل إيجاد حل لها ، إلا أنه لم يتم التوصل إلى شيء ، وكون هذه الأخيرة هي جوهر النظام الإقليمي العربي ومحركه الأول ، وبعد عدة محاولات من المقاومة الفلسطينية عبر عدة عمليات وانتفاضات دونت في تاريخ جهاد الشعب الفلسطيني ، وقد أدى تزايد مستوى جرائم الإحتلال التي وصل بها المر إلى ارتكاب جرائم محظورة دولياً ، إلى تصاعد وتيرة الأحداث مما جعل المقاومة الفلسطينية تخطط للرد والبروز بشكل قوي عبر عملية طوفان الأقصى ، الأمر الذي أعاد تفعيل اهتمام وسائل الإعلام والقنوات الإخبارية وجعلها تسلط الضوء على هذه القضية وإعطائها حصة الأسد مقارنة بباقي القضايا.

تعد إذاعة البي بي سي عربي بين أكثر المؤسسات الإعلامية تناولاً وتغطية لهذا النوع من القضايا السياسية التي تهم الرأي العام ، خصوصاً أن القضية الفلسطينية الإسرائيلية تمثل الطرفين العربي والغربي ، وقناة البي بي سي عربي قناة أجنبية موجهة للجماهير العربية ، وقد تعرضت هذه القناة لانتقادات وإتهامات إذ أن كل طرف من أطراف النزاع إتهمها بلإنحياز للطرف الآخر ، وقد انوعت القناة المذكورة أعلاه في طرحها لموضوع معركة طوفان الأقصى ولم تكتف فقط بالنشرات الإخبارية بل وغطت عدة برامج الموضوع أولته الحيز الأكبر ، من بين هذه البرامج يوجد برنامج نقطة حوار وهو ما اختارته الباحثة لإجراء الدراسة عليه وقد تم اختياره لأنه برنامج واسع الصدى ، إذ يصل عدد مشاهدات الحلقة في قناة اليوتيوب أكثر من 5,818 مشاهد ، مما يدل على أن للبرنامج تأثير على المتابع أو المشاهد.

عملت الباحثة لإجراء دراستها هذه على تقسيمها إلى فصلين ، الأول منهما يعرض الإجراءات المنهجية التي اعتمدها الدراسة بدءاً من الإشكالية الرئيسية والأسئلة التي تفرعت منها ، مع ذكر الأسباب الذاتية والموضوعية لاختيار الدراسة ، مروراً بالأهمية والأهداف التي سعت إليها الباحثة في من هذه الدراسة ، يليها تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة ، كما تطرقت الباحثة أيضاً إلى ذكر المنهج المعتمد وأدوات جمع البيانات ، دون أن تغفل على مجتمع البحث ، والعينة التي وقع عليها الإختيار ، مع بيان حدود الدراسة ، كما تضمنت الدراسات السابقة ، ثم عرض المدخل النظري للدراسة ، وختتم هذا الفصل بذكر صعوبات الدراسة .

كما قسمت الباحثة الفصل الثاني والذي يمثل الإطار التطبيقي لهذه الدراسة إلى مبحثين يتضمن الأول منهما عرضاً لبيانات الاستمارة الأولية والذي يحتوي على بطاقة تقنية لبرنامج نقطة حوار ثم عرض البيانات الأولية لعينة الدراسة، أما الثاني فيمثل عرض وتحليل فئات الشكل والمضمون والذي بدأ بعرض وتحليل فئات الشكل ثم عرض وتحليل فئات المضمون، حيث خرجت من المطلبين السابقين بآخر ثالث فيه طرحت الباحثة نتائج دراستها، دون أن تنسى عرض قائمة الراجع التي اعتمدها وعرض الملاحق المدعمة للدراسة .

الإطار المنهجي
للدراسة

الإطار المنهجي للدراسة

1. تحديد الإشكالية
2. تساؤلات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. أسباب اختيار الموضوع
6. مفاهيم ومصطلحات الدراسة
7. منهج الدراسة
8. أدوات جمع البيانات
9. مجتمع وعينة الدراسة
10. حدود الدراسة
11. المدخل النظري للدراسة
12. الدراسات السابقة
13. صعوبات الدراسة

1 تحديد الإشكالية

يعد الإحتلال الإسرائيلي للدولة الفلسطينية من بين أكثر القضايا الدولية تعقيدا وتأثيرا في تشكل الرأي العام العالمي كونه يشكل محل اهتمام من طرف الدول والشعوب الاعربية والغربية منها ، إذ أن بوادر هذا الاحتلال كانت في نهاية الحرب العالمية الثانية وذلك بدخول بريطانيا دولة فلسطين تحت الانتداب عام 1917 الى غاية 1948 بإنسحابها مفسحة المجال أمام اليهود لإقامة دولتهم في فلسطين والتي سميت بإسرائيل و كذا تأسيس مايسمى بالصهيونية ، وتتابع أحداث ومستجدات هذا النزاع بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي بين محاولات المقاومة الفلسطينية في استرجاع اراضيها و ردود الكيان الاسرائيلي .

وغير أن أحدث ظهور للمقاومة الفلسطينية كان عبر عملية طوفان الأقصى في السابع من اكتوبر عام 2023 مما أحدث نقلة نوعية لمسار الأحداث، وقد جسدت هذه المعركة النبض لدى وسائل الاعلام، وأعدت لفت انتباههم لاحداث هذه المعركة واهتمامهم بالقضية الفلسطينية، كونها تصدرت المشهد واستعدت اوجها لدى الرأي العام العالمي ،فتهافتت وتكاثفت القنوات الاخبارية العربية والغربية منها، ساعية لنقل أحداث المعركة اولا بأول.

فمن بين القنوات الاخبارية التي أولت اهتماما كبيرا بأحداث معركة طوفان الاقصى، قناة ال BBC NEWS عربي وهي قناة غنية عن التعريف ولها وزنها الاعلامي وصداهها العالمي لذلك سعت الباحثة لاختيار احد البرامج المذاعة عبرها لاجراء الدراسة عليه وقد وقع اختيار الباحثة على برنامج نقطة حوار وهو برنامج يعالج قضايا متنوعة سياسية اقتصادية واجتماعية اوثقافية اورياضية كون هذا البرنامج يقدم عبر وسائل متعددة اذاعة تلفزيون في نفس الوقت وكذلك عبر موقع البيبي سي على شبكة الانترنت اي انه يمس فئة كبيرة من الجمهور .

ولمعرفة كيفية تناول القناة لمعركة طوفان الأقصى خلال برنامج نقطة حوار طرحنا
الاشكال التالي :

كيف تناولت قناة ال BBC NEWS بالعربي معركة طوفان الأقصى عبر برنامج
نقطة حوار ؟

2 الأسئلة الفرعية :

انطلاقا من الإشكالية الرئيسية ووفقا لمنهج البحث استخرجنا أسئلة تتعلق بالشكل
وأخرى تتعلق بالمضمون وهي كالاتي :

- فيم تتمثل طبيعة العناوين التي تناولها البرنامج في ما يخص معركة طوفان الأقصى؟
- ما هي طبيعته القوالب التي استخدمها برنامج نقطة حوار في تناول معركة طوفان الأقصى ؟
- ما هي طبيعته اللغه التي استخدمها البرنامج في طرحه لمعركة طوفان الأقصى؟
- ما هي أهم مصادر المعلومات التي اعتمدها البرنامج محل البحث في طرحه لمعركة طوفان الأقصى؟
- فيم تتمثل الأساليب الإقناعية المستخدمة في البرنامج محل البحث ؟
- ماهي الأطراف الفاعلة في البرنامج محل البحث ؟
- ماهي الأهداف التي سعى إليها البرنامج خلال تناوله لمعركة طوفان الأقصى ؟
- ماهو موقف برنامج نقطة حوار من معركة طوفان الأقصى ؟

3 أسباب اختيار الموضوع :

✓ الأسباب الذاتية :

من بين أهم الأسباب الشخصية التي دعنتي لإختيار هذا الموضوع هو القناعة الشخصية بأهمية الدراسة كون قضية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي قضية عالمية ،و تحضى باهتمام كبير من طرف الاعلام العالمي، خصوصا أن معركة طوفان الأقصى هذه الأيام هي حديث الساعة ، وكذا علاقة الموضوع بمجال التخصص.

الإطار المنهجي للدراسة

✓ الأسباب الموضوعية :

- قابلية الموضوع للدراسة والبحث
- استحواذ معركة طوفان الأقصى على اهتمام الجمهور
- الوزن الاعلامي لقناة البي بي سي نيوز بالعربي في الاعلام السياسي العالمي .
- تعرض قناة البي بي سي لانتقادات من طرفي الصراع واتهامها بالتحيز في طرح المعلومة ،

4 أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة اهميتها من محاولة معرفة كيفية تناول الاعلام لمعركة طوفان الاقصى هذه المادة الدسمة التي استحوذت على اهتمام الإعلام العربي والغربي ،ومدى موضوعيتها وحياديتها في طرح الوقائع والاحداث المتعلقة بمعركة طوفان الاقصى وذلك من خلال دراسة لمحتوى برنامج نقطة حوار على قناة الـ BBC NEWS عربي.

5 أهداف الدراسة :

- تسعى الباحثة من خلال هذه الدراسة الى عدة أهداف أهمها :
- محاوله المساهمه في اثراء الرصيد العلمي في البحوث الاكاديميه خاصه فيما يتعلق بالتناول الاعلامي .
 - تحديد الجوانب التي ركزت عليها قناه البي بي سي نيوز عربي لمعرفة طوفان الاقصى .
 - تحديد مدى موضوعيه القناه في تناولها لمعركه طوفان الاقصى .
 - التعرف على المضمين التي تعرضها قناة الـ بي بي سي فيما يخص معركة طوفان الأقصى .

6 مفاهيم و مصطلحات الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على مصطلحات ومفاهيم أساسية يتم تحديدها وفقا لموضوع البحث حيث أن المرور على تعريفاتها شيء أساسي بهدف ازالة اللبس والغموض حولها. وتتمثل مفاهيم ومصطلحات هذه الدراسة في

التناول الاعلامي Media coverage :

الإطار المنهجي للدراسة

التناول : من النيل: وهو إدراك الشيء ولحوقه. وقيل: تناول الشيء باليد، يقال: نلته، أناله، نَيْلاً، قال تعالى: {وَلَا يَتَّالُونَ مِنْ عَدُوِّ نَيْلًا} [التوبة: 120]،¹ والإعلام لغة : يعني الإخبار والتوضيح والإشهار².

وهي مفردة مشتقة من المصدر علم والعلم نقيض الجهل، علم علماً، وعلمه العلم وأعلمه إياه فتعلمه³.

وهي كلمة مشتقة من علم، العلم هو إدراك الشيء بحقيقته وتعاليمه فلان أظهر العلم وجمع الشيء: علموه⁴. أما **الإعلام اصطلاحاً** : هو تلك العملية التي يتم في إطارها نقل المعلومات والأفكار من طرف من لديه رغبة لنقل هذه المعلومات الى طرف آخر بغية إحاطته علماً بها⁵.

ومنه فإن **التناول الإعلامي** يشير الى مجموعة الأساليب الفنية المتبعة في التغطية الاعلامية للقضايا وتقوم البحث فيها على عدة جوانب كالقوالب المستخدمة و المصادر المعتمدة من طرف الوسيلة الاعلامية المدروسة، اساليب الاخراج والإبراز، المداخل والحجج الاقتناعية أو المؤثرات الصوتية، ومدى انسجام المضمون أو تنافره....، ومنه تعنى طريقة التناول عملية اخراج المضمون الإعلامي حول القضية، والشكل الذي ظهر به على صفحة الصحيفة أو عبر موجات الراديو وشاشات التلفزيون.⁶

¹ أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني، اللباب في علوم الكتاب، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ص385

² عبدالرزاق الدليمي، وسائل الإعلام والطفل، دار المسيرة للتوزيع، الأردن، 2012، ص110.

³ تيسير أبو عرجة وآخرون، وسائل الإعلام أدوات تعبير و تغيير، بحوث علمية محكمة، ط1، الأردن. عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2013، ص181

⁴ المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، ط4، جمهورية مصر العربية، مكتبة الشروق الدولية، 2004، ص624

⁵ عبد الفتاح عبد النبي، التناول الاعلامي لجرائم النخبة، دار الثقافة والنشر والتوزيع 1991 ص39

⁶ المرجع نفسه، ص41.

الإطار المنهجي للدراسة

ويعرف بأنه الأسلوب أو الطريقة التي تعرض بها وسائل الإعلام مادتها الإعلامية لكافة الناس في أطر مختلفة، في الشكل والمضمون.¹

معركة طوفان الأقصى :

مَعْرَكة : تعني قتال، حَرْبٌ "خاض الجيشُ معاركَ كثيرة، وتعني موقعة، موضع القتال" انضموا إليهم في المعركة- مَعْرَكة بحرية- مَعْرَكة حِطّين".² ويمكن اعتبارها صراعا بين طرفين اثنين بسبب عدم اتفاقهما على أمر معين.

طوفان الاقصى Al Aqsa flood :

الطوفان في اللغة هو ما كان كثيرا أو عظيما من الأشياء أو الحوادث بحيث يطغى على غيره. وهذا ما كان من أمر هذه المعركة المنسوب طوفانها للأقصى، فكانت كأثها الطوفان يبتلع هيبة الدولة وصورة قوتها،³ و"طوفان الأقصى" هو عملية شنتها المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة على إسرائيل فجر يوم السبت 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، وشملت هجوما بریا وبحريا وجويا وتسلا للمقاومين إلى عدة مستوطنات في غلاف غزة، وأعلن عن العملية محمد الضيف، قائد الأركان في كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، واعتُبرت أكبر هجوم على إسرائيل منذ عقود.⁴

قناة BBC NEWS عربي :

تعد القنوات التلفزيونية في مفهومها العام هي بث تلفزيوني فضائي يتم عبر الأقمار الصناعية المنتشرة في الفضاء الخارجي، ويتم استقبال هذا البث من خلال الأطباق

¹ محمد معوض ابراهيم وآخرون ، التناول الإعلامي للمشروعات القومية بالبرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية ، العدد الثامن عشر ،المجلة العلمية لكلية التربية النوعية ،افريل ،2019 ،ص 7.

² أحمد مختار عمرو وآخرون، كتاب معجم اللغة العربية المعاصرة، ط1، عالم الكتب ،2008، ص1489.

³ www.ultrapal.ultrasawt.com ،تاريخ الزيارة، 23/04/2024 ،الساعة 17:32.

⁴ www.aljazeera.net تاريخ الزيارة ، 27\03\2024 ، الساعة 23:00.

الإطار المنهجي للدراسة

اللاقطة SATILLIT، تقوم هذه القنوات الفضائية بإرسال المادة الإعلامية عن طريق قيام الأقمار بالتقاط البث التلفزيوني في بلد من البلدان وبثه مباشرة.¹

وأما قناة ال بي بي سي عربي فهي شبكة لنقل الأخبار والمعلومات الى العالم العربي عبر وسائل متعددة، تشمل الإذاعة والتلفزيون وأجهزة الكمبيوتر بأنواعها والهواتف المحمولة بأشكالها.

وتعد بي بي سي عربي أكبر وأقدم خدمة إعلامية تطلقها بي بي سي بلغة غيراللغة الإنجليزية، وقد واصلت تطورها منذ انطلاقتها في 3 يناير/ كانون الثاني عام 1938 حتى صارت في مقدمة المحطات الإعلامية في العالم.

تبث بي بي سي عربي أخبارا دقيقة وغير متحيزة، ومعلومات مبنية على الخبرة و التحليل المعمق. وتضع اهتمامات وحاجات المستمعين في بؤرة خطط عملها الآنية والبعيدة المدى.

ولقد أثبتت استطلاعات الرأي المستقلة أن مشاهدي بي بي سي ومستمعيها يعتبرونها الأكثر مصداقية والأكثر نزاهة وموضوعية في العالم العربي إلى جانب سمعتها الراسخة في جودة الخدمة المقدمة، كما اكتسب موقع بي بي سي عربي الذي يقدم خدمات واسعة مستويات عالية من الثقة بين الجمهور.²

7 منهج الدراسة :

إن المنهج كما عرفه عامر مصباح هو مجموعة الخطوات العلمية الواضحة والدقيقة التي يسلكها الباحث في مناقشة أو معالجة ظاهرة اجتماعية أو سياسية أو إعلامية معينة.³ و³ يعتبر قاعدة أساسية يقوم عليها الباحث عمله ، إذ من خلاله يتمكن من تحديد وتنظيم مجريات دراسته بما يناسب اشكاليته المطروحة مما يساعد في الحصول على نتائج علمية عملية، و صحيحة .

¹ نياح محمد بردي الدياجي ،ظاهرة القنوات التلفزيونية الفضائية ،ط1،الكويت ، دن، 1997، ص 01

² www.bbc.com/arabic تاريخ الزيارة ، 2024،\03\27، الساعة 23:33

³ عامر مصباح،منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام ،ط2، ديوان المطبوعات الجامعية،2010\ 2011،ص13.

الإطار المنهجي للدراسة

بما ان لكل دراسة او بحث منهج محدد يتناسب مع نوعها واشكاليتها المطروحة في هذه الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي ،حيث أن الباحثة في هذه الدراسة تسعى لوصف وتحليل طبيعة التناول الإعلامي لقناة BBC News لمعركة طوفان الأقصى وذلك من خلال اختيار برنامج نقطة حوار كنموذج لإجراء الدراسة عليه.

مفهوم المنهج الوصفي التحليلي :

من بين اهم التعريفات والمفاهيم التي طرحها علماء المنهجية للمنهج الوصفي هي أنه طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة، وجاء في تعريف محمد مبارك محمد الصاوي أن المنهج الوصفي يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسبابها، والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج لتعميمها ، ويتم ذلك وفق خطة بحثية معينة وذلك خلال تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها،¹

ويعتمد المنهج الوصفي التحليلي حسب تعريف المشوخي على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا يعبر عنها كفيًا وكميًا ثم ان التعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها ، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى² وعلى هذا الأساس تم اختيار منهج الوصف التحليلي و اعتماده من طرف الباحثة لتحديد خصائص الظاهرة ووصف طبيعتها ونوعية العلاقة بين متغيراتها والتعرف على حقيقتها والخروج بنتائج تجيب عن أسئلة الدراسة .

8 أدوات جمع البيانات:

تختلف أداة جمع البيانات الدراسة بحسب اختلاف الموضوعات المبحوث فيه ، فبعض الدراسات قد يحتاج الباحث فيها لأداة واحدة ،تكون كفيلة وكافية لجمع البيانات المطلوبة،

¹ المرجع السابق ، ص87،86

² خازن حنان وحمدى خولة معالجة برامج تراندينغ لإتجاهات الأخبار عبر مواقع التواصل الإجتماعي برنامج تراندينغ على قناة بي بي سي نموذجا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ، تخصص سمعي بصري قسم علوم الإعلام والإتصال ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة ورقلة ، الجزائر، 2020 ،،ص 27

الإطار المنهجي للدراسة

بينما قد تحتاج دراسات أخرى لأكثر من واحدة، للحصول على البيانات المرادة للتمكن من إجراء الدراسة ، وبما أننا في هذه الدراسة نسعى لجمع بيانات حول برنامج تلفزيوني ودراسة محتوى المادة الاعلامية المتعلقة بمعركة طوفان الأقصى التي يعرضها لجمهوره ، فإن الأداة الأنسب هنا هي بدون شك أداة أو أسلوب تحليل المضمون.

✓ تحليل المضمون:

وهو أسلوب للبحث العلمي يسعى إلى وصف المحتوى الظاهر ، والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون تلبية للإحتياجات البحثية المصاغة في تساؤلات البحث طبقا للتصنيفات الموضوعية التي يحددها الباحث، ويمكن للباحث عن طريق استخدامه لتحليل المضمون أن يقوم بتحليل الرسائل الإعلامية لإختيار خصائص الرسالة أو النص ، على شرط ان تكون عملية التحليل بصفة منتظمة ووفق أسس منهجية ومعايير موضوعية للوقوف على مضمون المواد الإعلامية وتناولها بالشرح والتفسير الملائم.¹

وتطبيقا لأداة تحليل المحتوى في هذه الدراسة قامت الباحثة ببناء استمارة لتحليل المحتوى عبر تحديد فئات خاصة بشكل و بمضمون البرنامج المبحوث "نقطة حوار" على قناة بي بي سي نيوز عربي ، وتنقسم هذه الفئات الى قسمين كما يلي :

فئات الشكل والتي تجيب على السؤال كيف قيل ؟

تهدف هذه الفئة للتعرف على الشكل الظاهري الذي ورد فيه المضمون مثل القوالب الفنية ، اللغة المستخدمة ، المؤثرات الصوتية ، الخلفيات ، أنواع الصور وغيرها من الفئات الظاهرية والتي يتم تحديدها وفقا لما يخدم الغرض البحثي .
وطبقا لأسئلة الدراسة تم تحديد فئات الشكل التالية :

✓ فئة العناوين

- عنوان خبري يحمل الى القارئ معلومات ومستجدات حول المعركة
- عنوان استفهامي يكون في صيغة سؤال

¹ سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث الإعلامي، دليل الباحث لكتابة الرسائل الجامعية ، ط1، دار الكتاب الجامعي، دولة الإمارات العربية المتحدة . الجمهورية اللبنانية، 2020، ص 255.

الإطار المنهجي للدراسة

✓ فئة القوالب الفنية

- مقابلة والقصد هنا اجراء حوار مع الضيف او المشارك في البرنامج بهدف البحث عن حقائق وأسباب وقوع الاحداث المتعلقة بالمعركة
- تقرير حيث يتم تقديم معلومات عن أحداث المعركة الجارية وبشكل مفصل ،
- حلقة نقاش جماعية أي تبادل آراء حول أحداث المعركة وتصريحات أطراف الصراع الفلسطيني الإسرائيلي او حتى الجهات التي لها دور او رأي في هذه المعركة مع الضيوف والمشاركين عبر وسائل التواصل الاجتماعي او عبر الهاتف .

✓ فئة اللغات المستخدمة

- لغة عربية فصحي
- لغة أجنبية فرنسية او انجليزية
- مزيج لغوي وجود أكثر من لغة في البرنامج

فئات المضمون والتي تجيب على السؤال ماذا قيل ؟

وتهدف هذه الفئة للتعرف على موضوع المادة الإعلامية من خلال وضع فئات تجيب على السؤال ماذا قيل ؟ مثل فئة الصطلحات ، فة المصادر والأطراف الفاعلة وغيرها .

وطبقا لأسئلة الدراسة تم تحديد فئات المضمون التالية :

✓ فئة مصادر المعلومات

- شهود عيان سواء كانوا من الحاضرين أثناء هجوم أحد الأطراف على الآخر أو من الضحايا المتضررين .
- وكالات أنباء سواء أجنبية أو عربية داخلية من القناة أو خارجية من قنوات أخرى
- تصريحات لشخصيات سياسية عربية او اجنبية او حتى طرف من أطراف المعركة

✓ فئة الأطراف الفاعلة

- شخصيات سياسية
- أكاديمي وباحث سياسي
- ناشط حقوقي

الإطار المنهجي للدراسة

- مقدم البرنامج
- ✓ فئة الأساليب الإقناعية
- استمالات عقلية عبر تقديم حجج وشواهد منطقية وتقديم احصاءات وبناء النتائج عبر المقدمات
- استمالات عاطفية من خلال عرض صور وفيديوهات عن القتل ومشاهد الدمار الناتج عن المعركة
- استمالات ترهيبية خلال عرض تصريحات تهديد أو ترهيب سواء للمتلقي أو للعدو في المعركة
- ✓ فئة أهداف البرنامج
- إطلاع وإعلام الجمهور بالمستجدات من خلال نقل الأحداث ومتابعة وتطورات المعركة أولاً بأول للجمهور
- مشاركة آراء الجمهور حول الموضوع المطروح للنقاش بنشر تعليقاتهم او مراسلاتهم لصفحة البرنامج أو مكالمات هاتفية
- شرح، تحليل وتفسير أي محاولة اكتشاف أسباب الأحداث وتفسيرها
- ✓ فئة موقف البرنامج
- موقف مؤيد للكيان الإسرائيلي اي تبيان وجهة نظر البرنامج من خلال استخدام مصطلحات تدين الطرف الفلسطيني مثل حركة حماس بدل المقاومة و ارهابيو حماس وغيرها
- - موقف معادي للكيان الإسرائيلي اي تبيان وجهة نظر البرنامج خلال استخدام مصطلحات تدين الطرف الاسرائيلي مثل الكيان المحتل او الكيان الصهيوني وغيرها
- موقف حيادي يحاول استخدام مصطلحات موضوعية لا تخدم اي طرف من الطرفين وتنقل الأحداث بكل سلاسة دون تبيين وجهة نظرها.
- ✓ وحدة التحليل
- إعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على وحدة الفكرة التي يدور حولها موضوع الدراسة ، أي وحدة الموضوع حيث أن هذه الوحدة لاتظهر بشكل ثابت ما بل يمكن أن توجد في فقرة أو أو جملة ما .

الإطار المنهجي للدراسة

✓ معادلة الثبات :

يقصد بقياس الثبات أن تكون النتائج التي تظهرها الأداة ثابتة بمعنى تشير الى النتائج نفسها لو أعيد تطبيقها على العينة نفسها في نفس الظروف بعد مدة زمنية ، فإذا لم تتغير النتائج يعد إعادة تطبيق الأداة ولأأ تختلف استجابة المبحوثين فهذا يعني أن الأداة ثابتة .

لقياس الثبات في بحوث تحليل المضمون تستعمل بكثرة معادلة هولستي للإتفاق بين المحكمين _ عدد الفئات التي اتفق عليها المحكمين على مجموع الفئات التي توصلنا إليها_ ليكون الحكم على ارتفاع ثبات تحليل المحتوى إذا كان المعامل مساويا أو يفوق 0.85¹.

ومن أجل أن تتأكد الباحثة من صدق وثبات استمارة التحليل تم عرض استمارة التحليل على ثلاثة محكمين ، وتم استخدام معادلة هولستي لحساب معامل الثبات

$$R = \frac{N * C}{1 + (N - 1) * C}$$

عدد الفئات الإجمالي يساوي 27 . وعدد المحكمين 03،
نرمز المحكمين كما يلي :

- تومي فضيلة .
- محمد الطيب زاوي .
- بودريالة عبد القادر .

نحسب متوسط الإتفاق بين كل محكمين اثنين :

$$0.85 = 27 \setminus 23 = (a_b)$$

$$0.92 = 27 \setminus 25 = (a_c)$$

$$0.81 = 27 \setminus 22 = (b_c)$$

¹ مرسل سعاد، قاسم نعيمة، المعالجة الإعلامية للمشكلات الإجتماعية عبر القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة دراسة تحليلية لعينة من حلقات برنامج لي فات مات عقلى قناة الشروق ، مذكرة ماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة موسومة ، جامعة ابن خلدون تيارت 2021\2020، ص 30 .

الإطار المنهجي للدراسة

$$C = \frac{0.85+0.92+0.81}{3} = 0.86$$

وحسب معادلة هولستي فإن:

$$R = \frac{0.86*3}{1+(3-1)*0.86} = \frac{2.58}{2.72} = 0.94$$

مما يعني أن معامل الثبات هو : R= 0.94 ، وهي نسبة عالية وتدل على صدق وثبات الدراسة .

9 مجتمع البحث وعينة الدراسة :

✓ مجتمع البحث :

يستخدم مجتمع البحث في البحث العلمي للدلالة على المجموعة من الفئات التي تشترك في خصائص محددة وهو المجموعة الكلية أو الكاملة من الناس أو الأحداث أو الأشياء منه ، وينبغي على الباحث ان يحدد المجتمع الأصلي الخاص بدراسته تحديدا دقيقا وأن تقتصر دلالة نتائج البحث على المجتمع الذي منه اختيرت عينة البحث¹ ، ويشمل مجتمع البحث في هذه الدراسة المادة الإعلامية التي تتكون من محتوى حلقات برنامج نقطة حوار من 10 الى 31 اكتوبر 2023

✓ عينة الدراسة :

تعرف العينة بأنها مجموعة صغيرة من مجتمع البحث، والتي يمكن منحلل دراستها إلقاء الضوء على المجتمع البحثي الذي تم اختيارها منه ، وهي مجموعة من الأفراد مختارة من مجتمع البحث على أسس علمية واضحة ، وتأخذ اشكالا مختلفة بناءا على نوعية وظروف البحث وقد استخدمت لتسهيل عملية البحث العلمي² . وبما أن حلقات البرنامج عرضت بشكل غير منتظم لتغطية أحداث معركة طوفان الأقصى اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على العينة العشوائية البسيطة وبما أن عدد

¹ كرابي سلسبيل ، المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية الجزائرية، في البرامج التلفزيونية لساخرة على على القنوات الخاصة ، مقدمة لنيل شهادة الماستر ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2018\2019 ، ص29.

² عامر مصباح ، منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام ، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2010-11 ، ص211

الإطار المنهجي للدراسة

حلقات البرنامج في الفترة قيد الدراسة 14 حلقة قامت الباحثة بتحديد نسبة 21 % ، كعينة للدراسة والتي تقدر ب 6 حلقات يتم اختيارها بالقرعة.

10 حدود الدراسة :

✓ الحدود الموضوعية :

وتتمثل في مضامين مجموعة من حلقات برنامج نقطة حوار المتعلقة بمعركة طوفان الأقصى

✓ الحدود الزمنية :

أجريت الدراسة خلال الموسم الجامعي 2023/2024 ، إذ امتدت فترات انجاز الجانب المنهجي من شهر فيفري إلى شهر أفريل و الجانب التطبيقي من شهر أفريل إلى شهر ماي ،

11 الدراسات السابقة :

✓ الدراسة الأولى :

وهي دراسة الطالبة برغدة نجلاء بعنوان المعالجة الإعلامية لقضية الحراك الشعبي عبر القنوات التلفزيونية الجزائرية العمومية والخاصة ،وهي دراسة تحليلية سعت خلالها الباحثة الى الإجابة على الإشكال التالي كيف تناولت القنوات التلفزيونية الجزائرية العمومية والخاصة قضية الحراك الشعبي الجزائري؟،وقد اعتمدت الباحثة فيدراستها على المنهجين الوصفي التحليلي و المنهج المقارن ،أما في جمع المعلومات فقد استخدمت الباحثة أداة تحليل المضمون على عينة قصدية وتمثلة في عدد معين مختار من البرامج التلفزيونية الجزائرية .

وقد توصلت الى عدة نتائج أهمها :

القلب الفني الغالب هو الحديث الصحفي وذلك نظرا لطبيعة الموضوع المعالج فإنه يعتبر الأنسب وأنها في الأساس برامج حوارية وتحتاج لمثل هذه القوالب الصحفية.

التنوع في عدد المواضيع المتناولة في الحصة لكل قنوات يعود في الأساس إلى تنوع طرق التغطية الإعلامية لكل قناة .

الإطار المنهجي للدراسة

تكمّن نقاط التقاطع بين هذه الدراسة ودراستي أن الباحثة استخدمت منهجين الوصفي التحليلي والمقارن بينما اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي فقط ومن حيث مجتمع الدراسة ولكننا اشتركنا في نفس أداة جمع البيانات وهي أداة تحليل المضمون.

✓ الدراسة الثانية :

دراسة الطالبة ايمان عبد الله عبد العظيم أبوغنيح ، تناول الإعلامي للمشروعات بالبرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية ، دراسة وصفية ، حيث استخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي ، واعتمدت إستمارة تحليل المضمون ، استمارة الإستبيان وكذا مقياس الإتجاهات كأدوات لجمع البيانات ، أجريت هذه الدراسة على برنامجي الحياة اليوم والحكاية ، وكذلك مجموعة تم اختيارها عشوائيا قوامها 400 طالبا وطالبة من جامعتي المنوفية ومصر للعلوم والتكنولوجيا ، هدفت الباحثة خلال هذه الدراسة إلى التعرف على تناول الإعلامي للمشروعات القومية المقدمة بالقنوات الفضائية واتجاهات الشباب الجامعي نحوها ، وقد خلصت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

_أهم المشروعات القومية الواردة بالبرامج الحوارية عينة جاءت بالترتيب التالي تنمية شبكة الطرق ، قناة السويس الجديدة ، تنمية سيناء ، العاصمة الإدارية الجديدة ، المشروع القومي للكهرباء ، المشروع القومي للأسكان ، وجاء في الترتيب السابع مشروعات أخرى تنمية.

_أهم البرامج الحوارية التي يفضل الشباب الجامعي جاءت برنامج الحياة اليوم في مقدمة البرامج الحوارية التي يفضل الشباب الجامعي مشاهدتها بالفضائيات ، يليه برنامج الحكاية ، يتبعه برنامج يحدث في مصر ، ثم برنامج على مسؤوليتي ، بعدها برنامج 90 دقيقة ، ثم برنامج المصري افندي ، وأخيرا برنامج رأي عام .

تتقاطع هذه الدراسة وموضوع البحث : تناول الإعلامي للمشروعات بالبرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية من حيث أداة جمع البيانات حيث ان الباحثة في هذه الدراسة عددت أدوات جمع البيانات بما يخدم اشكالية الدراسة ، بينما في الموضوع قيد الدراسة تكفيها استمارة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات .

✓ الدراسة الثالثة :

الإطار المنهجي للدراسة

وهي دراسة مكتملة لنيل شهادة الماستر في الاتصال الجماهيري ، من اعداد الطالبتين خازن حنان ، وحمدي خولة ،بعنوان معالجة برامج تراندينغ لإتجاهات الأخبار عبر مواقع التواصل الإجتماعي برامج تراندينغ على قناة BBC NEWS عربي نموذجاً ، وهي دراسة تحليلية تعتمد المنهج الوصفي التحليلي اعتمد فيها الطالبتان على أداة تحليل المضمون ، والتي تم تطبيقها على عينة من حلقات تخصص الدولة والمجتمع الجزائري التي بثها برنامج تراندينغ من سنة 2018 إلى سنة 2020 عبر اختيار عينة عشوائية بسيطة ، إذ هدفت هذه الدراسة معرفة كيف تتم المعالجة الإعلامية لإتجاهات الأخبار عبر مواقع التواصل الإجتماعي لبرنامج بي بي سي تريندينغ التلفزيوني حيث خلصت إلى نتائج من بينها :

_ركز البرنامج على العنوان الإخباري لأن أغلب المواضيع التي تناولها هي اخبارية لأنه برنامج يعالج اتجاهات أخبار مواقع التواصل الإجتماعي والتي تعتمد في بنائها وعلى الأنواع الخبرية.

_ال قالب الفني الغالب في البرنامج هو التصريح والتقرير ذلك نظرا لطبيعة المواضيع المعالجة فإنه يعتبر الأنسب واستعان ب المقابلة فمن خلالها نتمكن من التعايش مع الحدث والتفاعل معه .

_تم الإعتماد على مختلف الأساليب الإقناعية في كل الحقات التي عنيت بها هذه الدراسة ، إلا ان الأسلوب العقلي كان كان الغالب فيها .

_الأهداف التي يسعى إليها برنامج بي بي سي تراندينغ أثناء معالجة إتجاهات الأخبار عبر مواقع التواصل الإجتماعي ، نجد أن معرفة آراء الجمهور حول المواضيع المطروحة أخذت نسبة كبيرة بينما توجد نفس النسبة لكل من مشاركة الجمهور أخبار مواقع التواصل الإجتماعي وتبادل الأفكار بين الإعلام القديم والإعلام البديل .

عند مقارنة هذه الدراسة بموضوع الباحثة : معالجة برامج تراندينغ لإتجاهات الأخبار عبر مواقع التواصل الإجتماعي برامج تراندينغ على قناة BBC NEWS عربي نموذجاً نجد ان الدراساتين متشابهتين الى حد ما من حيث المنهج وأداة جمع البيانات الا أن الإختلاف يظهر لنا في متغيرات الدراسة حيث ان الدراسة اهتمت بدراسة معالجة برامج

الإطار المنهجي للدراسة

تراندينغ لإتجاهات الأخبار بينما في الدراسة قيد البحث تهتم الباحثة بالتناول الإعلامي لمعركة طوفان الأقصى بينما يشتركان في القناة المدروسة وهي قناة ال بي بي سي .

✓ الدراسة الرابعة :

دراسة الباحث صالح بن بوزة ، تناول الإعلامي لقضايا الفساد من قبل الصحف الجزائرية دراسة تحليلية لصحف النهار الجديد_الخبر_الشروق اليوم خلال سنة 2013، وهي دراسة وصفية تحليلية اعتمد فيها الباحث على منهجي المسح الإعلامي والمنهج المقارن تعالج هذه الدراسة اشكالية تناول الصحف اليومية الجزائرية قضايا الفساد ، خلال سنة 2013، وخلص صالح بن بوزة الى نتائج أهمها :

_اعتمدت الصحف الثلاث في تقصيها لأخبار قضايا الفساد على مصدرين أساسيين هما المصادر القضائية والمصادر الأمنية ، وهذا بواقع نسبة 50,5 % ، وقد يعود ذلك إلى صعوبة الوصول إلى مصادر المعلومات ، والعراقيل التي يواجهها الصحفيون المكلفون بتغطية وملاحقة مستجدات قضايا الفساد .

_لم تبرز التغطية الإعلامية جرائم النخبة ف بالجزائر ، مثلما ربما كان يتوقعه القارئ الجزائري من تلك الصحف .

_اقتصرت المعالجة الإعلامية لقضايا الفساد على توظيف نوع صحفي واحد شكل أساسي وهو قالب الخبر الصحفي .

عند مقارنة هذه الدراسة بموضوع الباحثة: تناول الإعلامي لقضايا الفساد من قبل الصحف الجزائرية يمكن الانتباه الى ان هذه الدراسة اختلفت في متغيراتها مع دراستي التي تهدف الى دراسة تناول الاعلامي لمعركة طوفان الاقصى عبر برنامج نقطة حوار على قناة البي بي سي وأيضا من حيث المنهج حيث استخدم الباحث منهج المسح الاعلامي ،وكذا المنهج المقارن بينما في هذه الدراسة لدينا فقط المنهج الوصفي التحليلي .

✓ الدراسة الخامسة :

وهي دراسة من إعداد الطالبة مرداسي سارة ، تمحورت حول تناول الإعلامي لظاهرة العنف الرياضي في البرامج التلفزيونية ، وهي دراسة تحليلية لبرنامج بالمكشوف في قناة الهداف TV في الفترة الممتدة من 30 اوت إلى غاية

الإطار المنهجي للدراسة

10 جانفي، اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على منهج المسح التحليلي وحددت مجتمع بحث تمثل في بعض المقاطع المنتقاة من فقرة حلقات لبرنامج المكشوف كما انتقت العينة القصدية، واستخدمت أداتين للدراسة هما الملاحظة وأداة تحليل المضمون ، وقد وصلت الباحثة الى عدة نتائج خلاصتها:

أن ابرز المواضيع التي ركز عليها البرنامج هي مواضيع تعسف الحكام على اللاعبين ثم تليها مواضيع أعمال عنف وشغب الجمهور على اللاعبين حقق البرنامج جملة من الأهداف تنوعت بين شرح وكشف الحقائق الخفية عن العيان بكل موضوعية وشفافية ، من خلال عدة براهين تؤكد صحة هذه الحقائق المكشوفة خلال البرنامج ،ومنه توصلنا إلى نتيجة تتمثل في أن البرنامج تناول ظاهرة العنف الرياضي .

تتشابهت هذه الدراسة ودراسة الباحثة من حيث متغير التناول الاعلامي وكذا من حيث أداة جمع البيانات وهي أداة تحليل المضمون .

✓ الدراسة السادسة

دراسة الباحث صهيب محمود علي الفلاحي ، التغطية الإخبارية لموقعي الجزيرة وال بي بي سي العربية لمعركتي الفلوجة عام 2004 ، دراسة تحليلية مكتملة لنيل شهادة الماجستير، حيث اعتمد الباحث فيها على المنهج الوصفي باستخدام أسلوب تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات ، وقد سعى الباحث في هذه الدراسة إلى محاولة معرفة أسلوب وطبيعة التغطية الإخبارية لموقعي الجزيرة وال بي بي سي لمعركتي الفلوجة عام 2003، وإن كان ثمة اختلاف بين الموقعين الإلكترونيين في تغطيتهما للموضوع محل الدراسة ، وقد خلص الباحث الى عدة نتائج أهمها :

_ المادة الإعلامية التي كانت بالأساس عن الفلوجة في موقع الجزيرة نت أقل مما هي عليه في موقع ال بي بي سي بارغم من أن قناة الجزيرة كانت تمثل الفريق الصحفي الوحيد داخل المدينة في معركة الفلوجة الاولى وكانت تمتلك عددا من المراسلين المكلفين

الإطار المنهجي للدراسة

بالعمل لموقع الجزيرة نت حصرا في الوقت الذي كان يندر فيه وجود مراسل لموقع ال بي بي سي في الميدان .

_ بينت النتائج أن موقع الجزيرة نت عول على مصادر عراقية رسمية وعراقية غير رسمية وأشار إلى المقاومة العراقية في حين استخدم موقع ال بي بي سي مصادر أميركية عسكرية .

_ أظهرت النتائج تعاطف موقع الجزيرة نت مع مقاومة العراقيين للإحتلال الأمريكي، في حين موقع البي بي سي حرص على تقديم المادة الخبرية مجردة مع دعم بنسبة قليلة لقوات الإحتلال الأمريكي .

تتشارك هذه الدراسة مع موضوع الباحثة : التغطية الإخبارية لموقعي الجزيرة وال بي بي سي العربية لمعركتي الفلوجة عام 2004 في عدة نقاط بينها المؤسسة الإعلامية التي تطبق عليها الدراسة واداة جمع البيانات المتمثلة في تحليل المضمون .

12 المدخل النظري للدراسة :

لأجل بناء دراسة علمية على أسس صحيحة ومرتزة، يحتاج الباحث الى تحديد النظرية التي تساعده في معالجة الظاهرة المطروحة للدراسة ،حيث أنها تمثل الحجر الذي تقوم على أساسه الدراسة وبما أن الباحثة في صدد دراسة محتوى إعلامي وتحليل برنامج تلفزيوني فإن النظرية الأنسب هنا هي نظرية تحليل الإطار الإعلامي .

● نظرية تحليل الإطار الإعلامي :FRAME ANALYSIS THEORY

مفهوم النظرية :

تتبنى نظرية الأطر على مقولة رئيسة مفادها أن لوسائل الإعلام قدرة عالية على اختزال الوقائع والأحداث وتقديمها للجمهور من خلال أطر محددة تحمل من المعاني والأفكار ما يساعد الجمهور في فهم وتفكيك تلك الوقائع والأحداث المعقدة، وتجري عملية التأطير **Framing** وفق **ROBERT ENTMAN** أنه عندما تعمد وسائل الإعلام لإختيار جوانب بعينها من الوقائع المدركة من حولنا ثم تبرزها في مضامينها الإتصالية على نحو يتم التركيز من خلاله على مشكلات بعينها ومناقشة أسبابها وطرح الحلول الممكنة لمعالجتها ،

الإطار المنهجي للدراسة

وقد عرف إتمنان الإطار بأنه اختيار بعض الجوانب من الواقع دون غيرها في النص الإعلامي واتباع أسلوب أو مسار معين يتم من خلاله تحديد المشكلة أو القضية وتفسير أسباب حدوثها¹ ، إلا أن تأثير الأطر لا يتحقق فقط من خلال إغفال جوانب أخرى أو توصيات خاصة من جانب القائم بالاتصال² .

كما طرح CLAES تعريفاً للأطر الإعلامية بأنها أنماط للتمثيلات الانتقاء والتوكيد ، لأنها عبارة عن تنظيم للأفكار وتعريف للمشكلة³ ،

كما جاء في تعريف LONDON أنها إدراك الأحداث وتحديد القضية وتنظيم للأفكار والقصة الخبرية ، ويرى GOFFMAN أن الإطار الإعلامي بناء محدد للتوقعات التي تستخدم لتجعل الناس أكثر للمواقف الاجتماعية في وقت في ما⁴ .

ويعرف أيضاً بأنه استخدام عناصر معينة في النص لبناء الحجة على المشكلة وسببها وتقديم حلول لها⁵ .

كما يمثل الإطار الإعلامي عملية تفاعلية بين مكونات العملية الاتصالية بهدف إبراز جوانب محددة من القضية المطروحة ، وإغفال جوانب أخرى ، بما يتناسب مع ايدولوجية القائم بالاتصال بهدف تفسير الأحداث ، وتحديد المشكلات وتشخيص الأسباب والبحث عن حلول وتأطيرها بما يتوافق مع السياسة التحريرية للمؤسسة الإعلامية . وتطرح النظرية نماذج تفسيرية يتم توظيفها في التحليل الكيفي لتشمل الجوانب والسمات البارزة

¹ Robert M Etnman, Framing toward Clarification Of a fracturd paradigm ,Journal of communication vol 43, n04, 1993, p51,52.

² نصيرة تامي ، التموذج المنهجي لنظرية التأطير الإعلامي في الدراسات الإعلامية قراءة في الأبعاد و الإستخدامات ، المجلد 17، العدد1، جوان ،2022، ص893

³ حسن عماد مكاوي ، ليلي حسن الإتصال ونظرياته المعاصرة ،الدار المصرية اللبنانية للنشر، ط1، 1998، ص349

⁴ حمدي خولة ، خازن حنان ، معالجة برامج تراندينغ لإتجاهات الأخبار عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، مرجع سابق، ص41.

⁵ Donald show robert L.stevenson&bradly J. Hamm: agenda setting Theory and public opinion studies in apost- Mass Media Age , wipro annual conference, rome ,September , 2001 .p1http://books.google .ps/books,available at;19/04/2013.

الإطار المنهجي للدراسة

الواردة في الرسالة الإعلامية حيث تحدد هذه النماذج أطر لبتغطية الإعلامية للقضايا والأحداث المختلفة ،¹

وبهذا يكون قوفمان **GOFFMAN** أول من استخدم مصطلح "الأطر" وهو بذلك يعتبر منشأ ومؤسس "مدخل التأطير" ليصبح مدخل تحليل الأطر محل اهتمام الباحثين في العلوم الإجتماعية ، ويعد روبرت إنتمان **ROBERT ETNMAN** أول من حاول تأصيل هذه النظرية في الدراسات الإعلامية ، حيث يعود إليه الفضل في أول تطبيق عملي يتسم بالدقة النظرية والمنهجية في دراساته المتعددة خلال 1989/1991/1993 ، حيث ربط الباحث بين تحليل الأطر وتمثيل المعلومات من قبل أعوام أفراد الجمهور.²

فروض النظرية :

تفترض نظرية الأطر الإعلامية أن الأحداث لاتحمل في حد ذاتها معنى معين ، وإنما تكتسب معناها من خلال وضعها ضمن إطار يحددها وينظمها ، ويكسبها قدرا من الإتساق ، وتقدم هذه النظرية نفسها كاسلوب تحليلي مفيد للعديد من الأسباب من خلال تجزئ الموضوع إلى أفكار بسيطة ، كما وظف توشمان تحليل الإطار بوصفه منهجية لتحليل المضمون الإخباري في وسال الإعلام .

وقد حدد إنتمان أربع وطائف لتحليل الإطار الإعلامي هي :

✓ تحديد المشكلة أو القضية بدقة.

✓ تشخيص أسباب المشكلة

✓ وضع أحكام أخلاقية

✓ اقتراح سبل العلاج .³

¹ إبراهيم علي بسيوني محمد، الأطر الإخبارية لجائحة كورونا في الصحافة العربية ، مجلة البحوث الاعلامية جامعة الأزهر ، كلية الإعلام، العدد 55 ج4، اكتوبر 2020 ، ص2163، 2164.

² نصيرة تامي ، المرجع السابق، ص . 893، 892

³ كمال الحاج ، الإجازة في الإعلام والاتصال ، من منشورات الجامعة الإفتراضية السورية الجمهورية العربية السورية ، 2020

13 صعوبات الدراسة :

تعد الصعوبات التي يتعرضها الباحث بمثابة تحدٍ يجب اجتيازه للتمكن من الوصول إلى هدفه من الدراسة ، ومن بين التحديات التي اعترضت الباحثة نبداً بحداثة موضوع الدراسة والتمثل في معركة طوفان الأقصى كان من الصعب الوصول إلى دراسات حديثة ومعتمدة حول الموضوع قد يرجع ذلك حداثة الموضوع أو ربما إلى الحرب الإلكترونية وحجب المعلومات المتعلقة بالقضية الفلسطينية ، وكصعوبة أو تحدٍ آخر واجهت الباحثة استخدام أداة تحليل المضمون في الدراسة دون تطبيق سابق لها ودون خبرة سابقة في التعامل معها .

الإطار التطبيقي

لِلدراسة

الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد

- ❖ المبحث الأول : عرض البيانات الأولية للإستمارة
- المطلب الأول : بطاقة تقنية لبرنامج نقطة حوار
- المطلب الثاني: عرض البيانات الأولية لعينة الدراسة من برنامج نقطة حوار
- ❖ المبحث الثاني : عرض وتحليل فئات الشكل والمضمون
- المطلب الأول : عرض التحليل لفئات الشكل
- المطلب الثاني: عرض التحليل لفئات المضمون
- المطلب الثالث: النتائج العامة للدراسة
- ❖ خاتمة
- ❖ قائمة المصادر والمراجع
- ❖ الملاحق

❖ تمهيد

بعدما تطرقت الباحثة في الإطار المنهجي لموضوع البحث، والمنهجية التي تم اتباعها بهدف الإجابة على الإشكالية، تمر في هذا الإطار الى عرض بطاقة فنية للبرنامج المبحوث "نقطة حوار" وعرض بياناته الأولية، ثم التطرق الى عرض وتحليل النتائج الخاصة بالشكل، ثم المتعلقة بالمضمون والتي قامت الباحثة بتفريغ بياناتها ومعدلات تكرارها وحساب الربع المتناسب لكل فئة وتفرعاتها على حدى باستخدام برنامج EXCEL وبعد الإنتهاء من التعليق الكمي والكيفي لمعطيات الجداول يتم التطرق الى عرض النتائج العامة للدراسة .

❖ المبحث الأول : عرض البيانات الأولية للإستمارة

• المطلب الأول : التعريف ببرنامج نقطة حوار

برنامج نقطة حوار :

نقطة حوار هو منتدى لمشاهدي ومستمعي وزوار صفحات البي بي سي العربية، اذ يمكنهم، من خلاله، المشاركة بالرأي في القضايا التي تحتل موقعا بارزا في قائمة اهتماماتهم. قد تكون هذه القضايا سياسية او اقتصادية او اجتماعية او ثقافية او رياضية، لكن ما يجمع بينها انها تثير اهتمام قطاع واسع من جمهورنا، ويرغبون في معرفة المزيد عنها، والاستماع لمختلف الآراء بشأنها.

وهذا ما يقدمه منتدى "نقطة حوار"، لجمهور البي بي سي: حوار صريح ومفتوح حول موضوعات تهمهم بدون قيود، باستثناء عدم قبول اي مشاركة تخالف سياسة البي بي سي القائمة على رفض العنصرية والتحريض على الكراهية الطائفية والدينية والعرقية.

وتتعدد الوسائط التي يقدم من خلالها برنامج نقطة حوار، فهو يبث عبر الاذاعة والتلفزيون في نفس الوقت، وعبر موقع البي بي سي على شبكة الانترنت www.bbc.com/arabic

كما تتعدد ايضا طرق المشاركة في البرنامج، اذ يمكن المشاركة من خلال الاتصال الهاتفي، او المشاركة بالتعليق على الحوارات المنشورة على موقعنا، او عبر صفحات البرنامج على مواقع التواصل الاجتماعي.

الإطار التطبيقي للدراسة

،

مدة البرنامج 51:30 دقيقة. يبيث نقطة حوار على قناة بي بي سي التلفزيونية والإذاعة الإثنتين والأربعاء والجمعة في الساعة الرابعة وست دقائق مساءً بتوقيت جرينتش. ويعاد عدة مرات على أثير وشاشة البي بي سي.¹

¹ www.bbc.com/arabic ، تاريخ الزيارة ، 28\03\2024 ، الساعة 01:03.



بطاقة تقنية لبرنامج نقطة حوار

الإسم : نقطة حوار
مدة العرض : 50:31 دقيقة.
القناة : ال بي بي سي عربي.
تقديم : محمد عبد الحميد، إيمان القصير.
صفحة البرنامج عبر يوتيوب :
https://youtu.be/UXuKEcnTPgc?si=MV_iRxmBzWvfgK8C

BBC
عربي
نقطة حوار

المطلب الثاني: عرض البيانات الأولية لعينة الدراسة من برنامج نقطة حوار

الجدول رقم 01: البيانات الأولية للعينة

الرقم	عنوان الحلقة	مدة الحلقة	تاريخ النشر	رابط الفيديو
1	كيف تؤثر عملية طوفان الأقصى على مسار الصراع الفلسطيني الإسرائيلي؟	51د، 31 و ث	2023\10\10	https://youtu.be/UXuKEcnTPgc?si=MV_iRxmBzWvfgK8C
2	هل تنفذ إسرائيل وعيها باجتياح بري لقطاع غزة؟	51د، 32 و ث	2023\10\11	https://youtu.be/osq8le4AGT4?si=VFWVgoTJhasaXWjK
3	حرب غزة هل تعبأ إسرائيل بتضرر صورتها عربيا ودوليا؟	51د، 31 و ث	2023\10\15	https://youtu.be/Ac9ZQBC_a5s?si=xqEPAd-DCYHf83b0
4	هل تستطيع الدول الغربية حمل إسرائيل على وقف استهداف المدنيين في غزة؟	51د، 31 و ث	2023\10\17	https://youtu.be/2fto_4e_2el?si=yrmxDO-ue5B9XZ7Z
5	كيف تستعد حماس وإسرائيل للمواجهة البرية؟	51د، 42 و ث	2023\10\20	https://youtu.be/ge-kMRTjmc8?si=C

T6m6Kowkue9p OVI				
https://youtu.be/0b0MihP-cYw?si=kDwUdbA32Pq5Xo11	2023\10\31	51د، 32و ث	ما السيناريوهات المتوقعة لعملية برية اسرائيلية ؟	6

يمكننا ملاحظة التباين في مواعيد عرض الحلقات الخاصة بالبرنامج من خلال الجدول 01، حيث أنه في العادة له مواعيد رسمية تتمثل في حلقتين فقط في الأسبوع، يومي الإثنين والأربعاء، بينما خلال تناوله أو تغطيته لمعركة طوفان الأقصى نلاحظ زيادة في الحلقات بمعدل وصل الى 14 حلقة خلال شهر أكتوبر، مما يظهر للباحث مدى اهتمام البرنامج بالحدث المعالج .

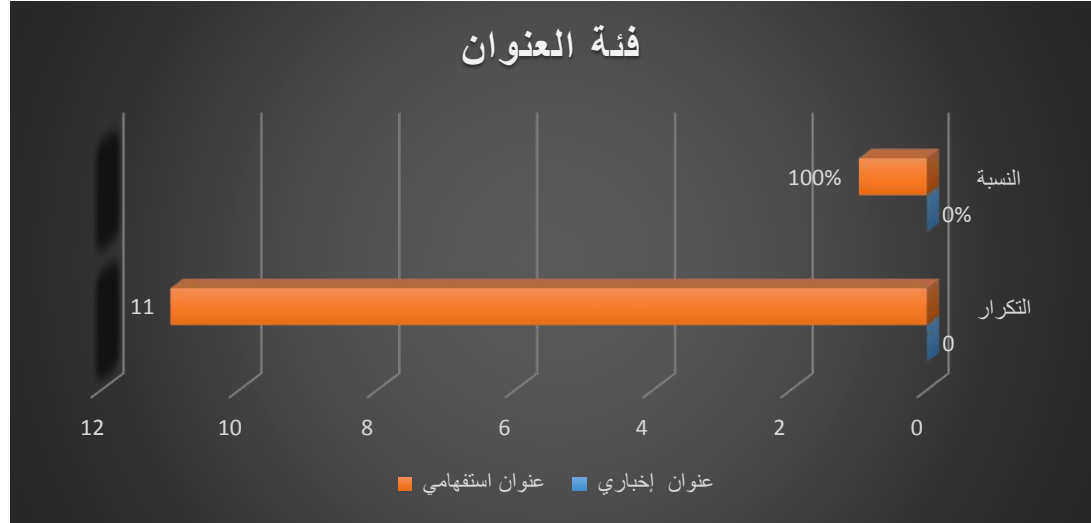
❖ المبحث الثاني : عرض وتحليل فئات الشكل والمضمون

- المطلب الأول: عرض تحليل فئات الشكل

✓ الجدول رقم 02: فئة العنوان

النسبة	التكرار	فئة العنوان
0%	0	عنوان إخباري
100%	11	عنوان استفهامي
100%	11	المجموع

الشكل 01 رسم بياني يوضح عدد تكرار فئات العنوان ونسبتها المئوية.



يتضح من خلال الجدول 02 والشكل 01 أعلاه ، أن كل عناوين الحلقات التي تتناول مستجدات أحداث موضوع معركة طوفان الأقصى طرحت في شكل استقهامي فقط بنسبة 100% ، أما العناوين الإخبارية لم تتوفر وظهرت بنسبة 0%،

ويبين اعتماد برنامج نقطة حوار العناوين الإستقهامية بشكل مطلق ، أن هذا النوع من العناوين يثير اهتمام المشاهد ويحفزه للمشاركة وطرح وجهة نظره في الموضوع وكذلك سعيه للحصول على تحليل و تفسير لما يجري من أحداث، بينما لاوجود لأي عنوان اخباري كما هو مألوف لدى هذا البرامج .

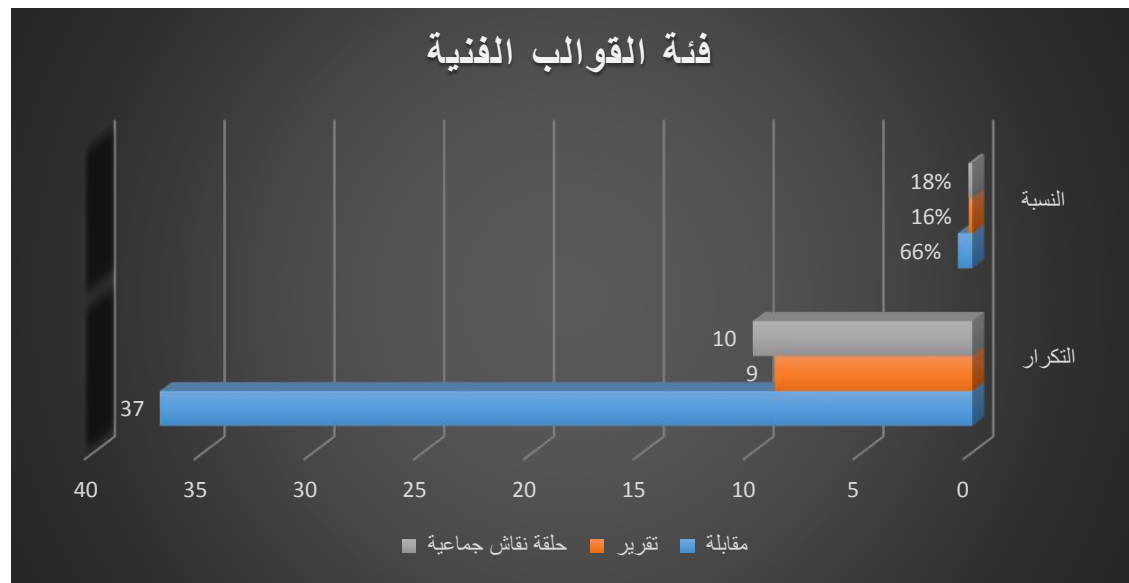
✓ جدول رقم 03: فئة القوالب الفنية

فئة القوالب الفنية	التكرار	النسبة
--------------------	---------	--------

الإطار التطبيقي للدراسة

66%	37	مقابلة
16%	9	تقرير
18%	10	حلقة نقاش جماعية
100%	56	المجموع

الشكل 02 رسم بياني يوضح عدد تكرار فئات القوالب الفنية ونسبتها المئوية.



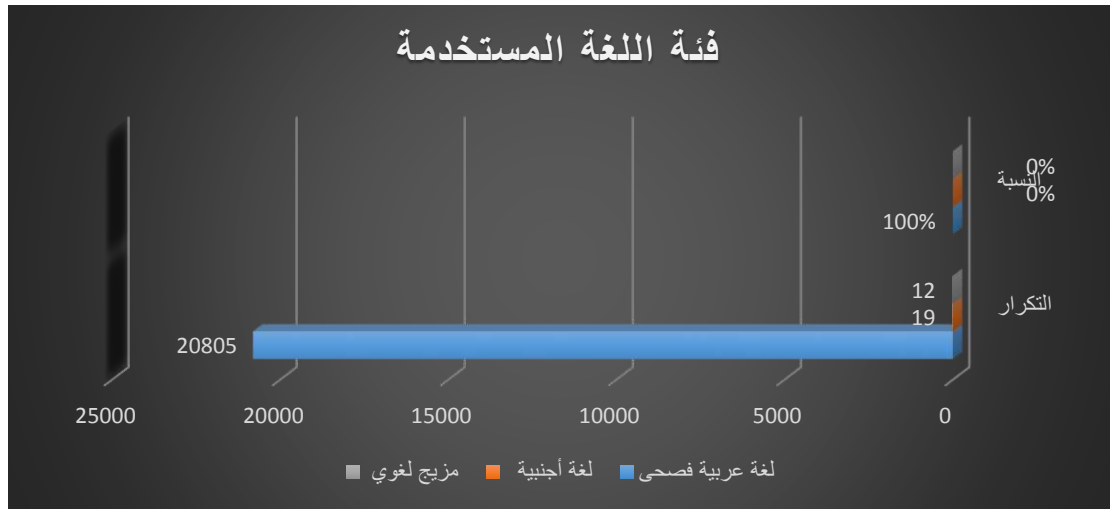
كما هو موضح في الجدول 03 والشكل 02 أمامنا نجد أن المقابلة المقابلة تصدرت القوالب الفنية الأخرى بنسبة 66% ، بينما قسمت النسبة الباقية بين قالبى التقرير وحلقة النقاش الجماعية وذلك بـ 16% للتقرير و 18% لحلقة النقاش الجماعية .

ركز برنامج نقطة حوار بشكل كبير على المقابلة كقالب فني رئيس في تناوله لموضوع طوفان الأقصى ، كنا لم يغفل عن إضافة قوالب أخرى كالتقرير وحلقة النقاش في محاولة لجذب اهتمام الجمهور والحفاظ على استمرارية متابعته للبرنامج باعتباره برنامجا يقوم على تفاعل الجمهور ومشاركة آراءه.

✓ الجدول رقم 04: فئة اللغة المستخدمة

النسبة	التكرار	فئة اللغة المستخدمة
100%	20805	لغة عربية فصحي
0%	19	لغة أجنبية
0%	12	مزيج لغوي
100%	20836	المجموع

الشكل 03 رسم بياني يوضح عدد تكرار فئات اللغة المستخدمة ونسبتها المئوية.



يتضح من خلال الشكل والجدول 04 أعلاه أن اللغة العربية الفصحى نسبتها 100% مقارنة بالأجنبية والمزيج اللغوي، التي انعدمتا واقتصرت ظهورهما عرضاً من خلال بعض المصطلحات العرضية، إلا أنه لوحظ وجود فئة أخرى هي فئة اللهجة البيضاء أو العامية وقد ظهرت بشكل واضح وقوي إلى جانب اللغة العربية الفصحى. يمكن أن ينسب هذا الاعتماد الكبير في مناقشة البرنامج للمواضيع المطروحة على اللغة العربية الفصحى أن برنامج نقطة حوار موجه الجماهير الناطقة باللغة العربية، خاصة وأن القناة الرسمية هي قناة البي بي سي عربي

الإطار التطبيقي للدراسة

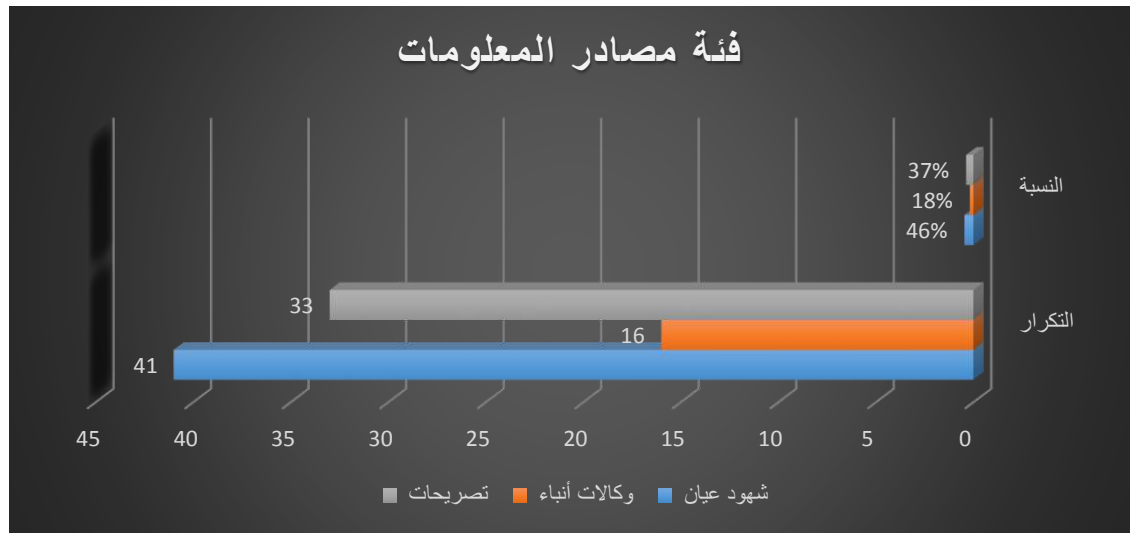
والموجهة للجماهير العربية عامة ، كما نرى حضور اللهجة البيضاء والتي برزت من خلال مشاركات الجمهور والمتابعين وحتى ضيوف البرنامج .

• المطلب الثاني: عرض تحليل فئات المضمون

✓ الجدول رقم 05: فئة مصادر المعلومات

مصادر المعلومات	التكرار	النسبة
شهود عيان	41	46%
وكالات أنباء	16	18%
تصريحات	33	37%
المجموع	90	100%

الشكل 04 رسم بياني يوضح عدد تكرار فئات مصادر المعلومات ونسبتها المئوية.



الإطار التطبيقي للدراسة

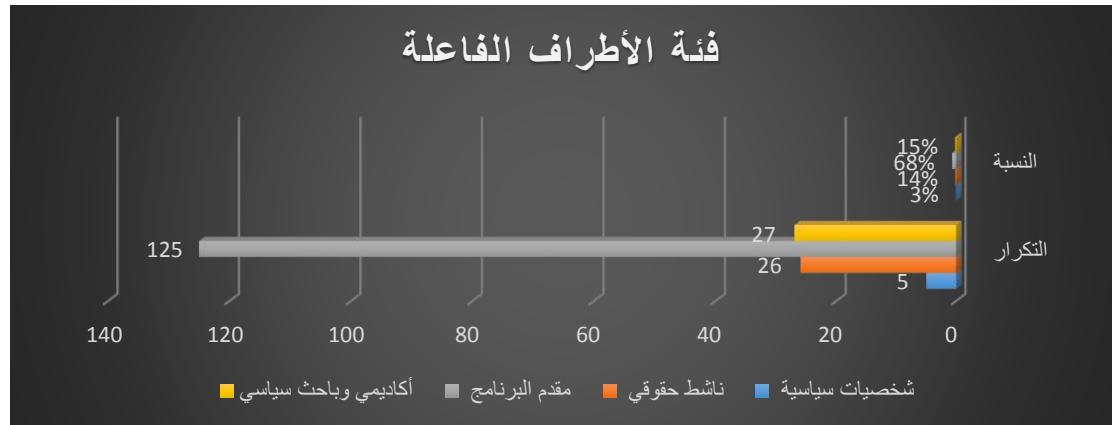
يبين الشكل 04 الجدول 05 أعلاه أن شهود العيان تصدرت فئة المصادر بنسبة 46%، تليه فئة التصريحات بنسبة 33%، ثم تتبعها وكالات الأنباء بنسبة 18%.

اعتمد برنامج نقطة حوار في مصادره على شهود العيان كمصدر رئيس كونه مصدر عايش الحدث ، وقد حضرت أيضا التصريحات ووكالات الأنباء كمصادر ثانوية وهذا التنوع يضمن لنا مدى صحة ومصداقية المعلومات المقدمة .

✓ الجدول رقم 06: فئة الأطراف الفاعلة

الأطراف الفاعلة	التكرار	النسبة
شخصيات سياسية	5	3%
ناشط حقوقي	26	14%
مقدم البرنامج	125	68%
أكاديمي وباحث سياسي	27	15%
المجموع	183	100%

الشكل 05 رسم بياني يوضح عدد تكرار فئات الأطراف الفاعلة ونسبتها المئوية.

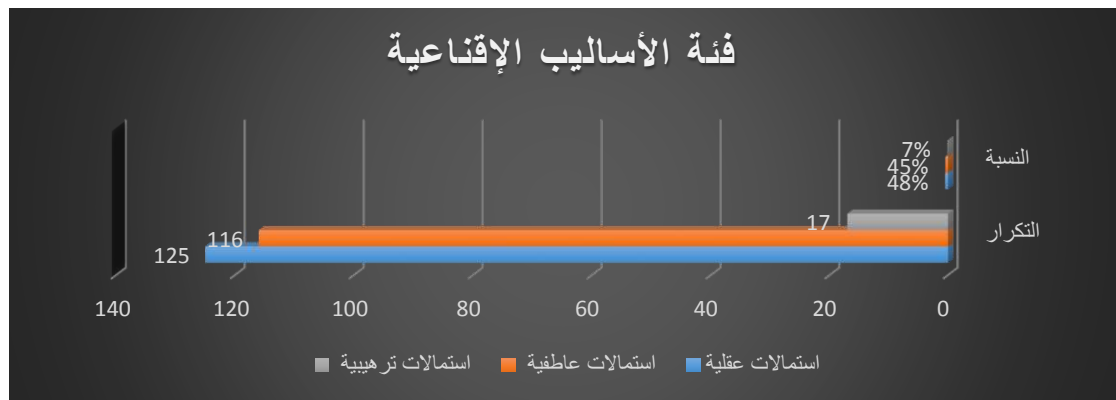


يتبين من الشكل 05 والجدول رقم 06 أن النسبة الأعلى في الفاعلية من نصيب مقدم البرنامج ب 68% ، وهذا أمر طبيعي كون المقدم هو من يفتح البرنامج ويتفاعل مع الأطراف الأخرى ويتناقش معها حول الحدث وحيثياته ثم يتبعه بنسبة 15%، فئة الأكاديمي والمحلل السياسي، تليها فئة الناشط الحقوقي ب14%، أما فئة الشخصيات السياسية فكان لها حضور ضئيل جدا يمثل 3%، وظهور فئات أخرى كالمتمحدثين باسم وزارة الدفاع لكلا الطرفين ، وباحثين في الشؤون العسكرية وكذا فئة أخرى غفلت عنها الباحثة وهي فئة المتابعين المشاركين في البرنامج عبر زووم وعبر المكالمات الهاتفية وأيضا عبر منصات التواصل الإجتماعي ، أي ان البرنامج نوع في فئات الأطراف التي اعتمدها في مناقشته و تحليله للأحداث.

✓ الجدول رقم 07: فئة الأساليب الإقناعية

النسبة	التكرار	فئة الأساليب الإقناعية
48%	125	استمالات عقلية
45%	116	استمالات عاطفية
7%	17	استمالات ترهيبية
100%	258	المجموع

الشكل 06 رسم بياني يوضح عدد تكرار فئات الأساليب الإقناعية ونسبتها المئوية. 📊

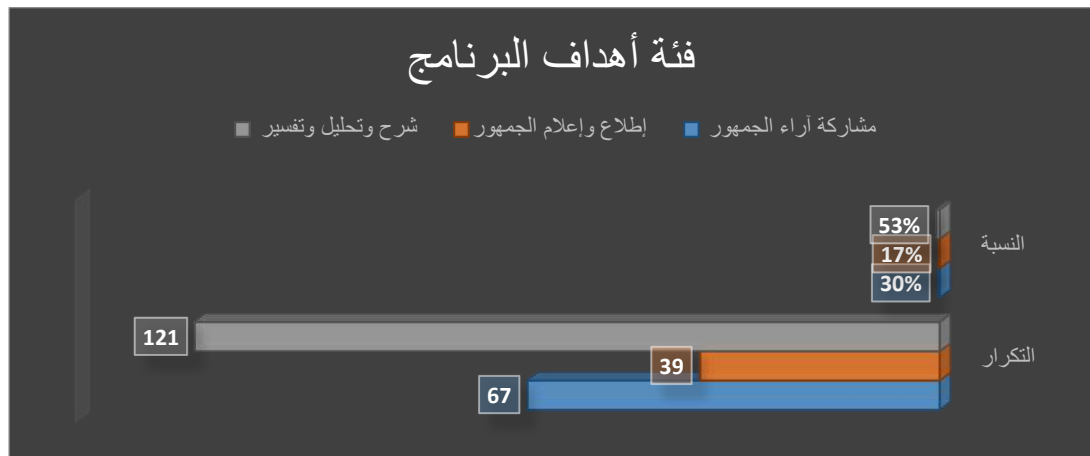


يظهر لنا الشكل 06 الجدول 07 أن النسبة الأعلى للإستمالات العقلية بنسبة 48%، وتليها الإستمالات العاطفية بنسبة 45%، وأخيرا تأتي اخر وأقل نسبة تمثل الإستمالات الترهيبية ب 7%.
توضح النسب أعلاه أن برنامج نقطة حوار اعتمد في أساليبه الإقناعية بشكل كبير على الإستمالات العقلية كون البرنامج يقوم على التحليل والتفسير ،مما يعني مخاطبة العقل فيما يتعلق بالمعركة، أما الإستمالات العاطفية فتجلت من خلال عرض مقاطع فيديو ونقل مباشر للمناطق المتضررة وعرض مخلفات المعركة المادية والبشرية ، ما يلامس مشاعر المشاهد ويثير عاطفته .

✓ الجدول 08: فئة أهداف البرنامج

النسبة	التكرار	فئة أهداف البرنامج
30%	67	مشاركة آراء الجمهور
17%	39	إطلاع وإعلام الجمهور
53%	121	شرح وتحليل وتفسير
100%	227	المجموع

الشكل 07 رسم بياني يوضح عدد تكرار فئات أهداف البرنامج ونسبتها المئوية. 🇩🇪



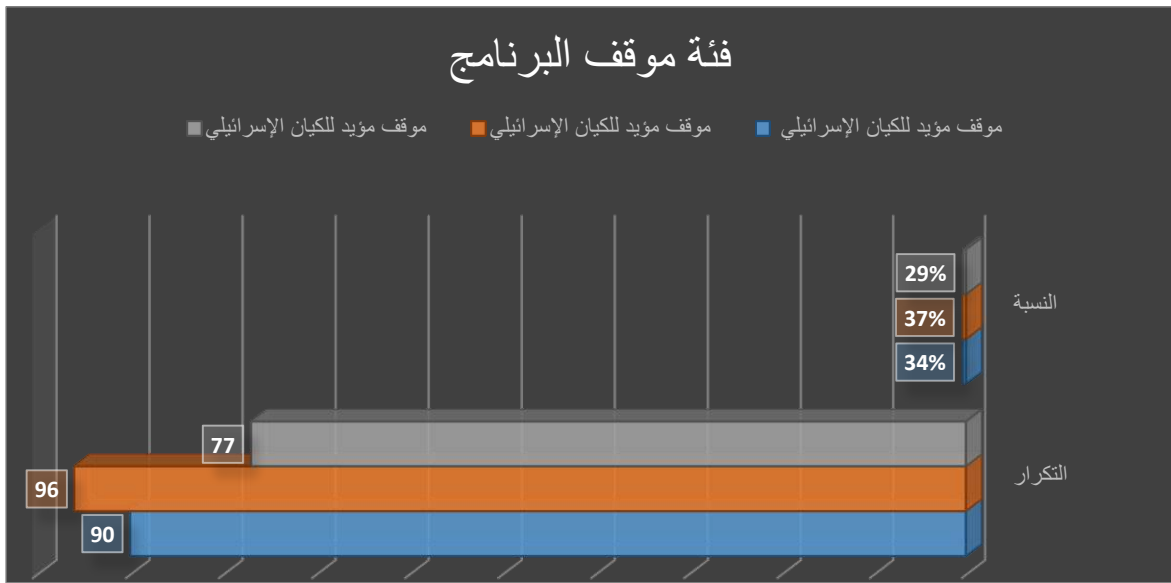
الإطار التطبيقي للدراسة

يتوضح لنا من خلال الشكل 07 و الجدول 08 أن أعلى نسبة في فئة الأهداف كانت من نصيب التحليل والتفسير ب 53%، وبعدها تأتي فئة مشاركة آراء الجمهور ب 30% وأخيرا فئة الإطلاع والإعلام بنسبة 17%. اعتمد برنامج نقطة حوار خلال تناوله لمعركة طوفان الأقصى مجموعة من الأهداف المتنوعة، كان الأساسي منها هو تحليل وتفسير الأحداث وابقاء الجمهور على اطلاع بأهم الأحداث.

الجدول 09: فئة موقف البرنامج

النسبة	التكرار	موقف البرنامج
34%	90	موقف مؤيد للكيان الإسرائيلي
37%	96	موقف معادي للكيان الإسرائيلي
29%	77	موقف حيادي
100%	263	المجموع

الشكل 08 رسم بياني يوضح عدد تكرار فئات موقف البرنامج ونسبتها المئوية.



يتبين من خلال الشكل 08 و الجدول 09 أن نسبة موقف معاداة الكيان الإسرائيلي كانت الغالبة وذلك ب 37%، وهي فئة متقاربة نوعا ما مع موقف تأييد الكيان التي تمثلت في 34%، وأما اتخاذ موقف الحياد حضر بنسبة 29%.

من خلال القراءة الكمية للشكل والجدول أعلاه يتضح لنا أن ان برنامج نقطة حوار اعتمد بشكل واضح موقف المعاداة للكيان الاسرائيلي وذلك عبر حصره في الزاوية والتتكيل بالجرائم المحظورة عالميا، والتي قام بها ضد المدنيين .

وقد أظهر البرنامج أيضا موقف تأييد للكيان الاسرائيلي باعتبار العملية هجوما مباغتا على الكيان الإسرائيلي والتعاطف معه كجانب لم يتعرض قبلا لهذا الكم من الدمار الذي اسفر عن وجود قتلى مدنيين بأعداد كبيرة .

أما موقف الحياد ظهر من خلال محاولة برنامج نقطة حوار أن يكون موازيا في طرحه لأبعاد الأحداث واجراء مقابلات مع ضيوف من كلا الطرفين وكذا باستخدام مصطلحات فيها نوع من الحيادية .

المطلب الثالث: النتائج العامة للدراسة

- بعد الإنتهاء من عملية تحليل بيانات إستمارة التحليل تم التوصل الى عدة نتائج تتمثلت في :
1. الإعتماد على العنوان الإستفهامي، وهو عنوان يجذب المشاهد وويثير اهتمامه ،كما أن البرنامج يقوم على مشاركة آراء وتدخلات الجمهور فهو يشركه في تحليل الأحداث .
 2. تنوعت القوالب الفنية في الدراسة إلا أن القالب الغالب تمثل في المقابلة ويعود ذلك لطبيعة البرنامج وكذا في الأنسب في هذا النوع من المواضيع ،ومن أجل مناقشة الضيوف والمشاركين وطرح تحليلاتهم للأحداث المطروحة .
 3. الإعتماد على اللغة العربية الفصحى كلغة رئيسية نظرا لأن البرنامج موجه للناطقين بها، وأن قناة ال بي بي سي نيوز أيضا خاصة بالجمهور العربية .
 4. حضور اللهجة البيضاء بشكل قوي ويعود استخدامها للمشاركين وضيوف البرنامج كونها لهجتهم الرسمية .
 5. أظهرت الدراسة تنوع في مصادر المعلومة بين المصحح بها ووكالات الأنباء مع التركيز على شهود العيان للحفاظ على النقل السليم للصورة قلب الحدث، وهذا يزيد من مصداقية المعلومة وصحتها .
 6. أوضحت الدراسة بروز مقدم البرنامج كطرف فاعل رئيس باعتباراه القائم بالإتصال وناقل الرسالة الإعلامية .
 7. أظهرت نتيج الدراسة أن فئة الناشطين الحقوقيين وفئة الأكاديميين والباحثين السياسيين كانوا أكثر فاعلية مع مقدم البرنامج، وذلك ينسب الى طبيعة الموضوع الذي يطرحه البرنامج .
 8. بينت نتائج الدراسة أن البرنامج اعتمد على الإستمالات العقلية والعاطفية بشكل متوازي ، ويعني ذلك أن البرنامج كان يخاطب عقل وعاطفة الجمهور .
 9. اظهرت النتائج أن هدف برنامج نقطة حوار الأساسي هو تسليط الضوء على أهم أحداث معركة طوفان الأقصى من خلال تحليلها وتفسيرها .
 10. من خلال نتائج الدراسة يمكن استنتاج أن موقف برنامج نقطة حوار لم يكن معاديا للكيان الإسرائيلي ولكنه فقط كان يندد بالجرائم المحظورة والواضحة المعالم ، مع أنه حاول اظهار موقف الحياد بشكل أو بآخر.

خاتمة

وختاما لهذه الدراسة نجد موضوع الإحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، يبقى وان طال الأمد موضوعا حساسا وشائكا يشغل الرأي العام العالمي والعربي ، خصوصا بعد الأحداث الجديدة لمعركة طوفان الأقصى ، إذ أن القنوات التلفزيونية تشكل منها أخبارا طازجة صالحة للإستهلاك.

وقد برز الدور القوي للقنوات التلفزيونية من خلال تغطيتها وتناولها للقضايا التي تهم الرأي العام، فقناة ال بي بي سي عربي أولت أهمية كبرى لأحداث هذه المعركة من خلال تناول موضوعها عبر عدة برامج على غرار النشرات الإخبارية كبرنامج وقع عليه الإختيار كنموذج للدراسة.

وقد خرجت الباحثة بمجموعة من النتائج التي تصب في فكرة أن برنامج نقطة حوار كان مهتما بدرجة كبيرة في تناوله لقضية معركة طوفان الأقصى

و قد برز هذا الإهتمام من استثناءه لحلقات اضافية تتناول موضوع البحث على غرار الترتيب الاعتيادي للحلقات في مناقشة مختلف المواضيع

نوع البرنامج في تناوله لمعركة طوفان الأقصى من حيث الشكل في القوالب الفنية واللغة ، أما بالنسبة للمضمون فقد عدت مصادرها وأساليبها الإقناعية وكذا الأطراف الفاعلين في البرنامج .

إلا أنها بالنسبة لموقف القناة حسبما أظهرت لنا النتائج أنها ظهرت في موقف استنكار وتنديد لما أحدثه الإحتلال من جرائم محظورة دوليا وابدات جماعية في حق الشعب الفلسطيني ، ولكنها بالرغم من ذلك ظهر انحيازها للكيان الاسرائيلي عبر موقفها المناقض للأول ، إذ تم رفض ماقامت به المقاومة الفلسطينية في حق الكيان الإسرائيلي بحجة أن لم يتعود على هكذا مشاهد واحصاءات ضخمة في عدد القتل

المصادر والمراجع

القواميس والمعاجم

1. أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني، اللباب في علوم الكتاب، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
2. أحمد مختار عمرو وآخرون، كتاب معجم اللغة العربية المعاصرة، ط1، عالم الكتب، 2008.
3. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، ط4، جمهورية مصر العربية، مكتبة الشروق الدولية، 2004.

الكتب

- 1) تيسير أبو عرجة وآخرون، وسائل الإعلام أدوات تعبير و تغيير، بحوث علمية محكمة، ط1، الأردن . عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2013.
- 2) عبدالرزاق الدليمي، وسائل الإعلام والطفل، دار المسيرة للتوزيع، الاردن، 2012.
- 3) ذياب محمد بردي الدياجي، ظاهرة القنوات التلفزيونية الفضائية، ط1، الكويت، دن، 1997.
- 4) سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث الإعلامي، دليل الباحث لكتابة الرسائل الجامعية، ط1، دار الكتاب الجامعي، دولة الإمارات العربية المتحدة . الجمهورية اللبنانية، 2020
- 5) ¹ عبد الفتاح عبد النبي، التناول الاعلامي لجرائم النخبة، دار الثقافة والنشر والتوزيع 1991
- 6) حسن عماد مكاوي، ليلى حسن الإتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية للنشر، ط1، 1998

الأطروحات والرسائل

1. إيمان عبد الله عبد العظيم أبوغنيم، التناول الإعلامي للمشروعات بالبرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية، كلية التربية النوعية جامعة المنوفية، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، العدد 18، ابريل 2019.
2. برغدة نجلاء، المعالجة الاعلامية لقضية الحراك الشعبي عبر القنوات التلفزيونية الجزائرية العمومية و الخاصة دراسة تحليلية مقارنة لعينة من البرامج التلفزيونية الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، 2019|2020.

3. بلكداس ريحانة ، بلحي حدة ، التناول الإعلامي لجائحة كوفيد19 من خلال القنوات التلفزيونية العمومية الجزائرية ،التناول الإعلامي لبرنامج إرشادات طبية في القناة الأولى للتلفزيون الجزائري أنموذجا ،مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال ، 2021/2022.
4. بن الصديق إيمان ، المعالجة الإعلامية للقضية الفلسطينية في البرامج الإستقصائية على قناة الجزيرة ، دراسة تحليلية لعينة من حلقات برنامج ماخفي أعظم من 2020 إلى 2022،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، تخصص سمعي بصري ،2022 /2023،.
5. خازن حنان وحمدى خولة معالجة برامج تراندينغ لإتجاهات الأخبار عبر مواقع التواصل الإجتماعي برنامج تراندينغ على قناة بي بي سي نمودجا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ، تخصص سمعي بصري قسم علوم الإعلام والاتصال ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة ورقلة ، الجزائر ، 2020 .
6. صهيب محمود علي الفلاحي ، التغطية الإخبارية لموقعي الجزيرة وال بي بي سي عربي لمعركتي الفلوجة عام 2004،مذكرة لإستكمال متطلبات الماجستير في الإعلام ، كلية الإعلام جامعة الشرق الأوسط ، أيار 2011.
7. كرابي سلسبيل ، المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية الجزائرية، في البرامج التلفزيونية لساخرة على على القنوات الخاصة ، مقدمة لنيل شهادة الماستر ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،2018\2019 .
8. مرداسي سارة ، التناول الإعلامي لظاهرة العنف الرياضي في البرامج التلفزيونية المتخصصة. دراسة تحليلية لبرنامج بالمكشوف في قناة الهدفTV، في الفترة الممتدة من 30أوت 2018الى غاية 10 جانفي 2019،مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم لإعلام والاتصال ،جامعة محمد خيضر بسكرة ،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ،2020/2019،.
9. مرسل سعاد،قاسم نعيمة، المعالجة الإعلامية للمشكلات الإجتماعية عبر القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة دراسة تحليلية لعينة من حلقات برنامج لي فات مات عقلى قناة الشروق ، مذكرة ماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة موسومة ، جامعة ابن خلدون تيارت 2020\2021، ص30 .

الدوريات والمجلات

- 1) إبراهيم علي بسيوني محمد، الأطر الإخبارية لجائحة كورونا في الصحافة العربية ، مجلة البحوث الاعلامية جامعة الأزهر ،كلية الإعلام، العدد 55 ج4، اكتوبر 2020
- 2) عامر مصباح ، منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام ، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2010-11 .
- 3) صالح بن بوزة ،التناول الإعلامي لقضايا الفساد من قبل الصحف الجزائرية دراسة تحليلية لصحف النهار الجديد الخبر الشروق اليوم خلال سنة 2013،المجلة الجزائرية للإتصال ، العدد01، 2013
- 4) كمال الحاج ، الإجازة في الإعلام والإتصال ،من منشورات الجامعة الافتراضية السورية الجمهورية العربية السورية ، 2020.
- 5) محمد معوض ابراهيم وآخرون ، التناول الإعلامي للمشروعات القومية بالبرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية ، العدد الثامن عشر ،المجلة العلمية لكلية التربية النوعية ،افريل ،2019.
- 6) نصيرة تامي ،التموقع المنهجي لنظرية التأطير الإعلامي في الدراسات الإعلامية قراءة في الأبعاد و الإستخدامات ، المجلد 17، العدد1، جوان ،2022،

المواقع الإلكترونية

- 1) www.ultrapal.ultrasawt.com
- 2) www.aljazeera.net
- 3) www.bbc.com/arabic

المراجع الأجنبية :

- 1) Robert M Etnman, Framing toward Clarification Of a fracturd paradigm ,Journal of communication vol 43, n04, 1993
- 2) Donald show robert L.stevenson&bradly J. Hamm: agenda setting Theory and public opinion studies in apost- Mass Media Age , wipro annual conference, rome ,September , 2001

الملاحق



جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال
إستمارة تحليل المضمون



في إطار إنجاز مذكرة ماستر أكاديمي تخصص اتصال جماهيري

التناول الاعلامي لمعركة طوفان الاقصى على قناة BBC NEWS عربي
دراسة تحليلية لعينة من حلقات برنامج نقطة حوار من 10 الى 31 أكتوبر
2023

السادة الأساتذة :

اتقدم الى سيادتكم الفضلى بهذه الاستمارة المتواضعة والمعدة في اطار انجاز مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الماستر أكاديمي، سائلة حضرتكم المشورة العلمية، والملاحظات القيمة فيما يخص بناء استمارة تحليل المضمون أدناه ومدى ملاءمتها وموضوع البحث، بناءا على خبراتكم الأكاديمية المشهود لها في مجال البحث العلمي وشكرا...

إسم ولقب الأستاذ المحكم.....

تحت إشراف الأستاذ:

د.حفيان عبد الوهاب

من إعداد:

أحلام قير

السنة الجامعية 2024/2023

إشكالية الدراسة:

كيف تناولت قناة الـ BBC NEWS بالعربي معركة طوفان الاقصى عبر برنامج نقطة حوار ؟

تساؤلات الدراسة:

أولا من حيث الشكل:

1. فيم تتمثل طبيعة العناوين التي تناولها البرنامج في ما يخص معركة طوفان الاقصى؟
2. ما هي طبيعه القوالب التي استخدمها برنامج نقطة حوار في تناول معركة طوفان الاقصى ؟
3. ما هي طبيعه اللغه التي استخدمها البرنامج في طرحه لمعركة طوفان الاقصى؟

ثانيا من حيث المضمون :

1. ما هي أهم مصادر المعلومات التي اعتمدها البرنامج محل البحث في طرحه لمعركة طوفان الاقصى؟
2. فيم تتمثل الأساليب الإقناعية المستخدمة في البرنامج محل البحث ؟
3. ماهي الأطراف الفاعلة في البرنامج محل البحث ؟
4. ماهي الأهداف التي سعى إليها البرنامج خلال تناوله لمعركة طوفان الاقصى ؟
5. ماهو موقف برنامج نقطة حوار من معركة طوفان الاقصى ؟

اهداف الدراسة :

- تهدف هذه الدراسة الى معرفة تفصيلية عن تناول قناة البي بي سي نيوز عربي لمعركة طوفان الاقصى من خلال دراسة تحليلية لبعض حلقات برنامج نقطة حوار
- محاولة تحديد الجوانب التي ركز عليها البرنامج في طرحه لمعركة طوفان الاقصى ،
- تحديد مدى موضوعيه البرنامج في تناوله لمعركة طوفان الاقصى ،وكذلك
- محاولة المساهمه في اثراء الرصيد العلمي في البحوث الاكاديميه خاصه فيما يتعلق بالتناول الاعلامي

استمارة تحليل الممون

بيانات أولية

عنوان الحلقة :

رابط الفيديو على يوتيوب :

مدة الفيديو :

تاريخ النشر على اليوتوب : 1

فئة الشكل (كيف قيل ؟)

5 4 العناوين المستخدمة
 8 7 6 القوالب الفنية
 11 10 9 اللغة المستخدمة

فئة المضمون (ماذا قيل)

14 13 12 مصادر المعلومات :
 18 17 16 15 الأطراف الفاعلة :
 21 20 19 الأساليب الإقناعية :
 24 23 22 أهداف البرنامج :
 27 26 25 موقف البرنامج :

دليل إستمارة تحليل المضمون

بيانات أولية

1. اليوم
2. الشهر
3. السنة

فئة الشكل (كيف قيل ؟)

فئة العناوين

- 4 . عنوان خبري
5 . عنوان استفهامي

فئة القوالب الفنية

6. مقابلة
7. تقرير
8. حلقة نقاش جماعية

فئة اللغات المستخدمة

9. لغة عربية فصحي
10. لغة أجنبية
11. مزيج لغوي

فئة المضمون (ماذا قيل)

فئة مصادر المعلومات

- 12 . شهود عيان
13. وكالات أنباء
14 . تصريحات

فئة الأطراف الفاعلة

15. شخصيات سياسية
16. أكاديمي وباحث سياسي
17. ناشط
حقوق

18. مقدم البرنامج

فئة الأساليب الإقناعية

19. استمالات عقلية 20. استمالات عاطفية 21. استمالات ترهيبية

فئة أهداف البرنامج

22. إطلاع وإعلام الجمهور بالمستجدات 23. مشاركة آراء الجمهور 24. شرح، تحليل وتفسير

فئة موقف البرنامج

25. موقف مؤيد 26. موقف معادي 27. موقف حيادي

دليل التعريفات الإجرائية

1. اليوم الذي نشرت فيه الحلقة
2. الشهر الذي نشرت فيه الحلقة
3. السنة التي نشرت فيها الحلقة
4. عنوان خبري يحمل الى القارئ معلومات ومستجدات حول المعركة
5. عنوان استفهامي يكون في صيغة سؤال
6. مقابلة والقصد هنا اجراء حوار مع الضيف او المشارك في البرنامج بهدف البحث عن حقائق وأسباب وقوع الاحداث المتعلقة بالمعركة
7. تقرير حيث يتم تقديم معلومات عن أحداث المعركة الجارية وبشكل مفصل ،
8. حلقة نقاش جماعية أي تبادل آراء حول أحداث المعركة وتصريحات أطراف الصراع الفلسطيني الإسرائيلي او حتى الجهات التي لها دور او رأي في هذه المعركة مع الضيوف والمشاركين عبر وسائل التواصل الاجتماعي او عبر الهاتف .
9. لغة عربية فصحي
10. لغة أجنبية فرنسية او انجليزية
11. مزيج لغوي وجود أكثر من لغة في البرنامج
12. شهود عيان سواء كانوا من الحاضرين أثناء هجوم أحد الأطراف على الآخر أو من الضحايا المتضررين .
13. وكالات أنباء سواء أجنبية أو عربية داخلية من القناة أو خارجية من قنوات أخرى

14. تصريحات لشخصيات سياسية عربية او اجنبية او حتى طرف من أطراف المعركة

15. شخصيات سياسية

16. أكاديمي وباحث سياسي

17. ناشط حقوقي

18. مقدم البرنامج

19. استمالات عقلية عبر تقديم حجج وشواهد منطقية وتقديم احصاءات وبناء النتائج عبر المقدمات ،

20. استمالات عاطفية من خلال عرض صور وفيديوهات عن القتل ومشاهد الدمار الناتج عن المعركة

21. استمالات ترهيبية خلال عرض تصريحات تهديد او ترهيب سواء للمتلقي او للعدو في المعركة

22. إطلاع وإعلام الجمهور بالمستجدات من خلال نقل الأحداث ومتابعة وتطورات المعركة أولاً بأول

للجمهور

23. مشاركة آراء الجمهور حول الموضوع المطروح للنقاش بنشر تعليقاتهم او مراسلاتهم لصفحة البرنامج

أو مكالمات هاتفية

24. شرح، تحليل وتفسير أي محاولة اكتشاف أسباب الأحداث وتفسيرها

25. موقف مؤيد للكيان الإسرائيلي اي تبيان وجهة نظر البرنامج من خلال استخدام مصطلحات تدين

الطرف الفلسطيني مثل حركة حماس بدل المقاومة و ارهايبو حماس وغيرها

26. موقف معادي للكيان الإسرائيلي اي تبيان وجهة نظر البرنامج خلال استخدام مصطلحات تدين الطرف

الاسرائيلي مثل الكيان المحتل او الكيان الصهيوني وغيرها

27. موقف حيادي يحاول استخدام مصطلحات موضوعية لا تخدم اي طرف من الطرفين وتنتقل الأحداث

بكل سلاسة دون تبيان وجهة نظرها.

الملحق رقم 02

لجنة تحكيم إستمارة تحليل المحتوى :

الرتبة	جامعة التدريس	أسماء الأساتذة
دكتورة ورئيس قسم علوم الإعلام والاتصال	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	تومي فضيلة
دكتور في قسم علوم الإعلام الاتصال	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	بودربالة عبد القادر
أستاذ مساعد -أ- في قسم علوم الإعلام والاتصال	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	الزاوي محمد الطيب